



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5914

التاريخ : الخميس 2022/8/25

الفبر الرئيسي



السلطة ترفض سفر الفلسطينيين عبر مطار
"رامون".. ونائب أردني يطالب بمنع من
يستخدمه من دخول المملكة

... ص 4

أبرز العناوين



وصفه بـ"السيئ"... لبيد: "إسرائيل" لن تكون ملزمة بالاتفاق النووي مع إيران
مستوطنة تستفز مشاعر المسلمين في الأقصى بعد التقاطها صوراً "شبه عارية"
حماس: إغلاق الاحتلال المسجد الإبراهيمي عدوان سافر على المقدسات
تقرير: 23% من إنفاق السلطة الفلسطينية في 2022 على الأمن
الولايات المتحدة: 22 عضو كونغرس يدينون قرار "إسرائيل" إغلاق منظمات حقوقية فلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. اشتية: لا مطار رامون ولا غيره بديل عن عمقنا الأردني
6	3. إسرائيل هيوم: عباس أصدر تعليمات لأعضاء السلطة بشأن استئناف العلاقات التركية الاسرائيلية
6	4. تقرير: 23% من إنفاق السلطة الفلسطينية في 2022 على الأمن
7	5. بشارة يطالب بالضغط على "إسرائيل" لتعديل اتفاق باريس
7	6. خريشة: الإفراج عن منفي محاولة اغتيال الشاعر يؤكد تورط السلطة
7	7. عدوان: الاعتقالات السياسية في الضفة تجاوزت 117 حالة
8	8. "المركزي الفلسطيني" يطالب المجتمع الدولي برصد وتوثيق وإشهار جرائم الاحتلال
المقاومة:	
8	9. حماس: إغلاق الاحتلال المسجد الإبراهيمي عدوان سافر على المقدسات
9	10. حماس: دخول متطرفات للأقصى بلباس فاضح عمل استفزازي مدان
9	11. الجهاد: انتهاك حرمة الأقصى اعتداء صارخ يستوجب التحرك للدفاع عنه
9	12. بدران يستهجن تقاعس السلطة عن ملاحقة منفي محاولة اغتيال الشاعر
10	13. أبو زهري: استهداف الاحتلال لدول عربية يؤكد أنه مصدر الارهاب
10	14. فتح تهنيئ رئيسة "ميرتس" بفوزها برئاسة الحزب
10	15. وفد قيادي من فتح يغادر غزة متوجهاً إلى بيروت
11	16. لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية ترفض تدنيس الأقصى
11	17. الجهاد تنظم مهرجان "وحدة الساحات" بين غزة وجنين ودمشق وبيروت
الكيان الإسرائيلي:	
12	18. وصفه ب"السيئ"... لبيد: "إسرائيل" لن تكون ملزمة بالاتفاق النووي مع إيران
12	19. نتنياهو: واشنطن خذلت نفسها بالاتفاق النووي
13	20. لعنة "بيغاسوس"... شركة "إن إس أو" الإسرائيلية تواجه خطر الانهيار
13	21. لبيد يرفض لقاء وزيرة نرويجية لموقفها ضد الاستيطان
14	22. قناة إسرائيلية متطرفة تطلق أخطر تحريض على النواب العرب
14	23. الجيش الإسرائيلي يعلن إحباط محاولة تهريب أسلحة على الحدود مع الأردن
15	24. شاكيد تقرر منع دخول القاضي العشائري الأردني طراد الفايز إلى البلاد

15	25. خوف إسرائيلي من هجوم قريب بـ"مسيرات الحوئي" وخشية من عملية خداع عسكري لحزب الله
16	26. سفير تل أبيب الجديد لدى ألمانيا: المستشار غير مضطر لإثبات تضامنه مع "إسرائيل"
16	27. معطيات إسرائيلية: 29 ألف لاجئ أوكراني في "إسرائيل"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	28. القدس: 92 مستوطناً يقتحمون الأقصى بحماية قوات الاحتلال
17	29. باحث مقدسي: "مخطط مربع" لاستكمال تهويد القدس والسيطرة عليها
18	30. مستوطنة تستفز مشاعر المسلمين في الأقصى بعد التقاطها صوراً "شبه عارية"
18	31. صبري: تدنيس المسجد الأقصى بالملابس الفاضحة قمة التحدي
19	32. مدير المسجد الأقصى يطالب الاحتلال بكف يده عن عمل حراس الأقصى
19	33. الأسرى يواصلون خطواتهم الاحتجاجية وتوتر في "النقب" بعد اقتحام لأقسامه
20	34. مقطع مصور يفضح تنكيل جنود إسرائيليين بمواطنين في غرب رام الله
20	35. الأغوار: الاحتلال يهدم منشآت ومساكن بالأغوار ويطرد سكانه
20	36. إصابات في اقتحام مخيمي جنين والعروب وهدم منشآت في حوارة
21	37. فلسطينيو تشيلي: "إسرائيل" تحاول إسكات المؤسسات التي توثق جرائمها
<u>الأردن:</u>	
21	38. الأردن يضاعف الكهرباء المصدرة إلى السلطة الفلسطينية
22	39. "إخوان الأردن" يطالبون الفلسطينيين عدم استخدام مطار رامون
22	40. تقرير: مطار رامون.. أزمة سياسية صامتة بين عمان وتل أبيب
<u>لبنان:</u>	
23	41. نصر الله يلتقي الأمين العام لـ"الجهاد" زياد النخالة
<u>عربي، إسلامي:</u>	
24	42. "القدس العربي": تسريبات تكشف عن تحركات إماراتية- إسرائيلية لتخريب المصالحة الخليجية
24	43. تونس تؤكد التزامها بمبادئ "المقاطعة" العربية لـ"إسرائيل"
25	44. المغرب يسلم "إسرائيل" أحد عناصر عصابات الجريمة المنظمة

	دولي:
25	45. الولايات المتحدة: 22 عضو كونغرس يدينون قرار "إسرائيل" إغلاق منظمات حقوقية فلسطينية
26	46. خبراء أمميون يدينون "تكميم" "إسرائيل" لمنظمات حقوق الإنسان الفلسطينية
26	47. بواقع 50 دولار للفرد: "الأونروا" تبدأ توزيع مساعدات نقدية على لاجئين فقراء في غزة قريباً
27	48. رئيس المكسيك يتهم "إسرائيل" بحماية مسؤول سابق متهم في قضية طلاب مفقودين
27	49. الممول السري للمنظمات الإسرائيلية... بييري سيد الذي تبرع بـ 1.6 مليار دولار لليمين الأمريكي
	تقارير:
28	50. تقرير: أيزنكوت... لا يدعم حل الدولتين ويؤمن بأن كل القرى الشيعية في لبنان مواقع عسكرية
	حوارات ومقالات
31	51. استقلالية القرار السياسي وصراع الهوية الوطني... أحمد الحيلة
34	52. "كتيبة جنين" و"عرين الأسود": الفدائيون الجدد... أحمد جميل عزم
39	53. مصر وإسرائيل.. بحث عن تصفية حسابات متبادلة وأصداء أزمة تصل إلى الخليج... تسفي برئيل
41	كاريكاتير:

١. السلطة ترفض سفر الفلسطينيين عبر مطار "رامون".. ونائب أردني يطالب بمنع من يستخدمه من دخول المملكة

ذكرت وكالة الاناضول للانباء، 2022/8/24، قال المتحدث باسم وزارة المواصلات الفلسطينية موسى رحال، في حديث لوكالة الأناضول، إن الموقف الرسمي هو "رفض فكرة استخدام مطار رامون، ورسالتنا واضحة للمواطن الفلسطيني بعدم استخدامه". وأضاف أنه "توجد أولويات واستحقاقات بموجب الاتفاقيات الدولية، منها تسليم مطار القدس الدولي (قلنديا)، وإعادة إعمار مطار غزة الدولي (دمرته إسرائيل في انتفاضة الأقصى بدأت عام 2000)، والسماح بإنشاء مطار جديد في الضفة الغربية، على أن تدار جميعها من قبل الفلسطينيين". ودعا أيضا إلى "تسهيل الإجراءات على معبر الكرامة (مع الأردن)"، مشيرا إلى مضايقات إسرائيلية لحركة المسافرين الفلسطينيين في

الاتجاهين. وقال بأن "مطار رامون ضد المصلحة الفلسطينية والأردنية كونه يمس بالاقتصاد الفلسطيني الأردني، وأيضاً فيه تعزيز لسياسة الفصل العنصري".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/25، طالب النائب الأردني خليل عطية بمنع كل فلسطيني يستخدم مطار رامون من دخول الأردن، على قاعدة «إما أن يختار الأردن الذي يناصر فلسطين أو من احتل أرضه». وأضاف عطية في مقابلة تلفزيونية مع قناة «رؤيا» الأردنية «أنا كنائب سأضغط على الحكومة وأتبنى أن كل من يستعمل هذا المطار لا يدخل الأردن، سأتبنى ذلك حتى تصل رسالة للفلسطينيين أن من يستعمل هذا المطار يمنع من دخول الأردن». وأضاف، أنه يجب أن يتم اتخاذ إجراء قانوني أيضاً بحق مكاتب السياحة التي تتعامل مع هذا المطار.

واعتبر عطية أن هناك مؤامرة خطيرة تستهدف الأردن، متسائلاً «لماذا لم يتم تشغيل مطار قلنديا ومطار غزة، يجب علينا كشعوب أن نقف أمام هذا القرار إذا بقيت حكومتنا صامتة، وأن نضغط على الحكومة لاتخاذ قرار بمنع أي إنسان يستعمل هذا المطار (رامون) من دخول الأردن».

وتحدث عطية عن حجم الخسائر على الاقتصاد الوطني الأردني جراء ذلك المخطط، لا سيما قطاع السياحة. وواصل حديثه بالقول «هل تعي الحكومة حجم الخسائر الاقتصادية التي ستصل إلى أكثر من 35 في المائة من عائدات قطاع السياحة خاصة برامج العمرة، إضافة إلى رسوم الضرائب على التذاكر التي تبلغ 60 في المائة للفرد، عدا عن توقف حركة تنقل الفلسطينيين عبر مطار الملكة علياء الدولي؟». وانتقد عطية إدارة جسر الملك حسين وتساءل: لماذا لا يتم تحويلها إلى محطة ركاب حديثة حتى يتمكن المسافرون من المرور بسرعة وسهولة والحفاظ على تفضيل السفر إلى الخارج عبر عمان؟.

٢. اشتية: لا مطار رامون ولا غيره بديل عن عمقنا الأردني

قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، يوم الأربعاء، إنه لا مطار رامون ولا غيره بديل عن عمقنا الأردني. وأضاف خلال افتتاح محطة الرّامة، "إذا ما أراد الاحتلال الإسرائيلي التسهيل على الفلسطينيين فليفتح أمامنا مطار القدس". وثنى الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الأردنية لتسهيل عبور الفلسطينيين عبر الجسور، من خلال تمديد ساعات العمل وتوفير سُبُل الرّاحة للتّنقّل. وأشار إلى أن إعاقه حركة النّجارة والنّتقّل تتّم من الطّرف الآخر (الإسرائيلي)، وبججج كثيرة.

السييل، عمان، 2022/8/24

٣. إسرائيل هيوم: عباس أصدر تعليمات لأعضاء السلطة بشأن استئناف العلاقات التركية الإسرائيلية

نقلت صحيفة "يسرائيل هيوم" عن مصادر فلسطينية لم تُسمَّها، أنَّ الرئيس محمود عباس أصدر تعليماته لأعضاء القيادة الفلسطينية بعدم التحدّث علناً لا سلباً ولا إيجاباً، عن استئناف العلاقات بين "إسرائيل" وتركيا. وقالت الصحيفة العبرية اليوم الأربعاء، إنَّ هذا التوجّه يأتي في ظل مخاوف من أن التصريحات حول هذه القضية الحسّاسة يمكن أن يلقي بظلاله على زيارة رئيس السلطة الفلسطينية لتركيا، وأن يعيق ذلك الجهد الفلسطيني للحفاظ على علاقات جيدة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وكالة سما الإخبارية، 2022/8/24

٤. تقرير: 23% من إنفاق السلطة الفلسطينية في 2022 على الأمن

باسل مغربي: واصلت الحكومة الفلسطينية خلال العام الجاري، تخصيص الإنفاق الأكبر من موازنتها على قطاع الأمن، بحسب ما أعلن "الفريق الأهلي لدعم شفافية الموازنة العامة"، والذي نشر الأربعاء، تقريره حول "الملخص التنفيذي للتقرير النصف سنوي للموازنة العامة لعام 2022". وأوضح الفريق الأهلي لدعم شفافية الموازنة، أن تخصيص الإنفاق الأكبر من موازنة السلطة الفلسطينية على قطاع الأمن، يأتي في الوقت الذي لم تحول سوى دفعة واحدة من مخصصات الأسر الفقيرة خلال الفترة ذاتها.

والفريق الأهلي لدعم شفافية الموازنة العامة، ممثل لعدد من المنظمات الأهلية القطاعية الفلسطينية، بالإضافة إلى بعض الخبراء الاقتصاديين.. كما كشف أن تقارير وزارة المالية أظهرت وجود فجوة كبيرة بين ما تم تخصيصه للنفقات التطويرية، وما تم إنفاقه فعلياً، خلال النصف الأول من العام 2022. إضافة إلى وجود فجوة واسعة بين ما رصدته الحكومة للقطاع الزراعي وما تم إنفاقه خلال النصف الأول من العام على القطاع الزراعي بما فيه وزارة الزراعة، خاصة بند النفقات التطويرية. وذكر الفريق الأهلي في تقريره، أن الإنفاق على قطاع الأمن في الشهور الستة الأولى من السنة الحالية، شكّل 23% من إجمالي الإنفاق الحكومي، وقد ذهب 86% من إجمالي ما تم إنفاقه في قطاع الأمن إلى بند الرواتب والأجور. وجاء في التقرير أن الحكومة الفلسطينية خصصت 20 بالمئة من إجمالي الموازنة في العام 2022، لقطاع الحماية الاجتماعية، و 20 بالمئة لقطاع التعليم، و14 بالمئة للقطاع الصحي، و 21 بالمئة لقطاع الأمن.

عرب 48، 2022/8/24

٥. بشارة يطالب بالضغط على "إسرائيل" لتعديل اتفاق باريس

رام الله - "الأيام": طالب وزير المالية شكري بشارة صندوق النقد الدولي بالضغط على إسرائيل للإفراج عن أموال المقاصة المحتجزة خلافا للقانون الدولي والاتفاقات الثنائية. جاء ذلك خلال لقاء عقده وزير المالية مع بعثة الصندوق في مقر الوزارة برام الله، أمس، وهو الثاني ضمن سلسلة لقاءات بدأتها بعثة الصندوق في فلسطين مع جهات حكومية فلسطينية مختلفة ضمن مشاورات المادة الرابعة لنظام الصندوق، وتحضيراً لاجتماع لجنة الارتباط لتنسيق المساعدات الدولية للشعب الفلسطيني برئاسة النرويج، المقرر عقده في نيويورك خلال شهر أيلول/سبتمبر المقبل. وقالت وزارة المالية، في بيان، إن بشارة "طالب صندوق النقد الدولي بضرورة العمل مع المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل للإفراج عن الأموال الفلسطينية التي تستمر باحتجازها، كونها حقاً للشعب الفلسطيني".

الأيام، رام الله، 2022/8/25

٦. خريشة: الإفراج عن منفذي محاولة اغتيال الشاعر يؤكد تورط السلطة

قال النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة، إن إفراج أجهزة السلطة برام الله عن منفذي محاولة اغتيال نائب رئيس الوزراء الأسبق الدكتور ناصر الدين الشاعر، يؤكد تورطها في الجريمة. وأوضح خريشة، في تصريح صحفي الأربعاء، أن ما جرى منذ محاولة اغتيال الشاعر، يعكس غياب الرغبة الحقيقية من قبل السلطة في محاسبة مرتكبي الجريمة، بل إنها تشكل غطاءً عليهم وتشجعهم على التمادي في تكرارها. وتابع: "نحن لا نناشد السلطة في محاسبة المتهمين بمحاولة اغتيال الشاعر، لأننا على يقين أنها جزء من الجريمة، وهو ما أثبتته ممارساتها ومواقفها بعد الاعتداء". وشدد خريشة على أن رسالته ورسالة كل الأحرار في الضفة الغربية أن "الرصاص لن يسكتنا عن الصبح بالحق، والتمسك بدعوتنا لضرورة إجراء انتخابات فورية، تصلح النظام السياسي الفلسطيني الحالي".

فلسطين أون لاين، 2022/8/24

٧. عدوان: الاعتقالات السياسية في الضفة تجاوزت 117 حالة

أكد النائب عن كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية د. عاطف عدوان مواصلة أجهزة السلطة الاعتقالات السياسية في الضفة الغربية والتي تجاوزت 117 حالة، مشيراً أن ما تقوم به أجهزة أمن السلطة من تصعيد وانتهاكات حقوقية الإنسان يعد جريمة خارج إطار القانون. وقال عدوان في تصريحات "المتابع لسلوك أمن السلطة يخرج بنتيجة مؤكدة بأن هذه الأجهزة لا تخدم الأمن

الفلسطيني ولا المصلحة الفلسطينية ولكنها عملها يتكامل مع أجهزة الأمن الصهيونية بمعنى أنها تقوم بدور أساسي في الحفاظ على أمن الاحتلال وليس أمن الفلسطينيين"
فلسطين أون لاين، 2022/8/24

٨. "المركزي الفلسطيني" يطالب المجتمع الدولي برصد وتوثيق وإشهار جرائم الاحتلال

رام الله: عقد المجلس الوطني الفلسطيني، برئاسة رئيس المجلس روجي فتوح، جلسة تشاورية خاصة، تحت عنوان "دورة الشهيد البطل إبراهيم النابلسي وشهداء شعبنا". وقال المجلس الوطني أن المجازر والإعدامات الميدانية خلال الأسابيع الماضية، في مدن الضفة وقطاع غزة، هي جزء من حقيقة ودلائل أن شعبنا يعيش جرائم الاحتلال يوميا بكل تجلياتها العدوانية. وبعد مداولات مطولة ومداخلات عميقة لأعضاء المجلس المركزي الفلسطيني، أكد المجلس وقوفه الى جانب الرئيس محمود عباس. وقال المجلس المركزي إن المجتمع الدولي ومؤسسات المجتمع المدني وحقوق الإنسان، مطالبة أكثر من أي وقت مضى، برصد وتوثيق وإظهار وإشهار الجرائم الاحتلالية وعلى نحو خاص الإعدامات الميدانية، ومنها استهداف الأطفال بالقتل العمد وكذلك النساء والشيوخ.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/24

٩. حماس: إغلاق الاحتلال المسجد الإبراهيمي عدوان سافر على المقدسات

اعتبرت حركة حماس قرار الاحتلال الصهيوني إغلاق المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل المحتلة، يوم الخميس، ومنع المصلين من أداء عبادتهم فيه، من أجل السماح للمتطرفين والمستوطنين باقتحامه وانتهاك حرمة، عدواناً سافراً على مساجد المسلمين ومقدساتهم. وعدت الحركة إغلاق المسجد انتهاكاً صارخاً لحرية شعبنا في ممارسة شعائره الدينية، في خرق فاضح لكل الأعراف والمواثيق والشرائع السماوية، التي دأب هذا الكيان الغاصب على الاستهتار بها.

وأكدت أنّ استمرار الاحتلال في حربه التي تستهدف هويتنا الفلسطينية ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية، لن تفلح في فرض أمر واقع على الأرض أو تغيير حقائق التاريخ، داعية جماهير شعبنا في الخليل وعموم الضفة المحتلة إلى التصدي لجريمة إغلاق المسجد الإبراهيمي بكل الوسائل.

موقع حركة حماس، 2022/8/24

١٠. حماس: دخول متطرفات للأقصى بلباس فاضح عمل استفزازي مدان

قال الناطق باسم حركة حماس عن مدينة القدس محمد حمادة، إنّ دخول متطرفات بلباس فاضح إلى المسجد الأقصى المبارك عمل استفزازي مدان، واعتداء صارخ على حرمة أماكن العبادة، وإمعان في استهداف الهوية الإسلامية الطاهرة للمدينة المقدسة. ودعا الناطق باسم الحركة في بيان، المرابطين في الأقصى ودائرة الأوقاف بالقدس إلى التكاتف وتوحيد الجهود لمواجهة ومنع تكرار مثل هذه الظواهر. وحث حمادة أبناء شعبنا على عدم السماح بتمرير هذه الممارسات الاستفزازية، وتعزيز الرباط والتواجد في الأقصى، والمشاركة الفاعلة في حملة الفجر العظيم.

موقع حركة حماس، 2022/8/24

١١. الجهاد: انتهاك حرمة الأقصى اعتداء صارخ يستوجب التحرك للدفاع عنه

أكدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الأربعاء، أن انتهاك وتدنيس حرمة المسجد الأقصى هو اعتداء صارخ وتجاوز غير مسبوق بحق مقدساتنا وإهانة لمشاعر العرب والمسلمين واستهدافهم هويتهم الدينية. وقالت الحركة في تصريح للناطق باسمها عن الضفة الغربية طارق عز الدين، إن هذه الممارسات النكراء جاءت في ظل حماية جنود الاحتلال لقطعان المستوطنين والسائحين الصهاينة، واستهداف المرابطين والمرابطات بالاعتقال والتضييق والإبعاد للحد من دورهم في مواجهة الاقتحام اليومي للمسجد الأقصى.

فلسطين أون لاين، 2022/8/24

١٢. بدران يستهجن تقاعس السلطة عن ملاحقة منفذي محاولة اغتيال الشاعر

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، أن تقاعس السلطة عن القيام بدورها في ملاحقة منفذي محاولة اغتيال نائب رئيس الوزراء السابق ناصر الدين الشاعر، أمرٌ مستهجن ينذر بتداعيات خطيرة، ويشي بمحاولة تملص السلطة من تعهدها بمحاسبة الجناة وإنفاذ القانون. وقال بدران إنه بعد أكثر من شهر دون أن تقدم السلطة للقضاء أيّاً من منفذي محاولة الاغتيال، ندعوها لأن تقف عند مسؤوليتها دون تسويق أو تباطؤ، وأن يتم القبض الفوري على كل المتورطين بالجريمة، وإيقاع أشد العقوبات الرادعة بحقهم.. وحذر بدران من مغبة الوصول إلى مشاكل عائلية تهدد السلم المجتمعي في حال لم تتحقق العدالة، وفي ظل حالة انعدام الثقة بإجراءات التحقيق الحالية، مع بقاء المتورطين في محاولة الاغتيال طلقاء دون محاسبة.

موقع حركة حماس، 2022/8/24

١٣. أبو زهري: استهداف الاحتلال لدول عربية يؤكد أنه مصدر الارهاب

أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" - إقليم الخارج، سامي أبو زهري، أن تصريحات وزير حرب الاحتلال الإسرائيلي بيني غانتس باستهداف جيشه لدولة عربية خلال الحرب الأخيرة (اليمن)، يؤكد أن الاحتلال هو مصدر الارهاب العالمي، وخطره الاحتلال يتجاوز القضية الفلسطينية. ودعا في تغريدة له، الأربعاء: "أبناء الأمة مدعوون للتحرك لحماية كرامة شعوب المنطقة وكرامة القدس".

فلسطين أون لاين، 2022/8/24

١٤. فتح تهنيئ رئيسة "ميرتس" بفوزها برئاسة الحزب

بتوقيت القدس هنأت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح رئيسة ميرتس زهافا جلون على انتخابها رئيسة جديدة لحزب "ميرتس" بعد إجراء الانتخابات المبكرة. وكُشف القناة الـ12 الإسرائيلية خلال النشرة الرئيسية الليلة عن الرسالة والتي جاء فيها: "لقد حركتينا جميعاً بخطاب النصر الذي القيتيه". وكتب العضو في فتح محمد المدني الذي بعث بالرسالة لزهافا جلون: "تهنئكم بفوزكم في الانتخابات التمهيدية"، وجاء في الكتاب الذي رفعه لجالون مهنتاً: "النضال من أجل المساواة بين العرب واليهود حي وبصحة جيدة، والكفاح من أجل إنهاء الاحتلال ومن أجل السلام ما زال حيا وبصحة جيدة".

فلسطين أون لاين، 2022/8/24

١٥. وفد قيادي من فتح يغادر غزة متوجهاً إلى بيروت

غزة: غادر وفد من قيادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" الأربعاء، قطاع غزة، متوجهاً إلى العاصمة اللبنانية بيروت، للمشاركة في "ورشة عمل تنظيمية". وقال الناطق باسم الحركة، منذر الحايك، إن "وفد حركة فتح، الذي يرأسه مفوض عام التعبئة والتنظيم في غزة، عضو اللجنة المركزية أحمد حلس، ويضم أعضاء الهيئة القيادية، وأمناء سر أقاليم غزة، غادر القطاع عن طريق معبر رفح البري".

وأضاف لـ"قدس برس" أن "الوفد سيتوجه إلى القاهرة، في طريقه إلى بيروت، لحضور ورشة عمل تنظيمية، تعقدها مفوضية التعبئة والتنظيم في الأقاليم الخارجية، بحضور عدد من أعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري، وبمشاركة أمناء سر الأقاليم الخارجية".

قدس برس، 2022/8/24

١٦. لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية ترفض تدنيس الأقصى

دانت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية قيام مستوطنات متطرفات بنشر صور فاضحة لهن من داخل الحرم القدسي، في سابقة خطيرة تحدث في المسجد الأقصى المبارك. وأكدت لجنة المتابعة أن الانتهاك الدنيئ يأتي في إطار خطوات متدرجة تهدف لتهود المسجد الأقصى وتقسيمه زمانياً ومكانياً وهي امتداد غير منفصل عن الاقتحامات المتكررة للمستوطنين ضمن مساس بمشاعر وكرامة أكثر من مليار ونصف المليار عربي ومسلم. وطالبت اللجنة أبناء شعبنا في القدس والداخل المحتل والضفة الغربية بضرورة النفير والاحتشاد في باحاته للدفاع عن مقدساتنا ومنع جميع محاولات اقتحامه، ورفض أي فرض لواقع جديد للمدينة المقدسة.

فلسطين أون لاين، 2022/8/24

١٧. الجهاد تنظم مهرجان "وحدة الساحات" بين غزة وجنين ودمشق وبيروت

غزة-أشرف الهور: قررت حركة الجهاد تنظيم مهرجان جماهيري بعنوان "معركة وحدة الساحات الطريق إلى القدس"، بمشاركة جناحها العسكري سرايا القدس، والمقرر أن يقام في آن واحد في خمس مناطق من غزة وبيروت.

وأعلنت الحركة أن المهرجان سيقام عصر الخميس، في محافظات غزة ورفح وجنين، تزامناً مع مهرجانات ستقام في العاصمتين السورية دمشق واللبنانية بيروت. وسيتخلل المهرجان كلمة مركزية للأمين العام لحركة الجهاد زياد النخالة.

وأكد داوود شهاب، مسؤول المكتب الإعلامي في الجهاد، أن المهرجان "يُمثل رسالة تحدٍ للعدو الصهيوني الذي حاول أن يعزل الحركة عن الجماهير، وحاول أن يضرب حاضنة الحركة ويدق الأسافين بينها وبين الجماهير من جهة، وبينها وبين القوى والفصائل من جهة أخرى".

وأشار إلى أن المهرجان سيخصص لتأبين جميع شهداء التصعيد الأخير الذي أطلقت عليه الجهاد الإسلامي اسم "وحدة الساحات" وليس فقط شهداء سرايا القدس. ويشمل المهرجان، كلمة للناطق باسم سرايا القدس، أبو حمزة، وكلمة باسم عوائل الشهداء، وفي لبنان وسوريا ستكون كلمات لضيوف من البلدين كذلك.

وفي رسائل تحدٍ جديدة لإسرائيل، قررت سرايا القدس أيضاً تنظيم "مسير عسكري" كبير بمشاركة عناصرها في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2022/8/24

١٨ . وصفه بـ"السيئ" ... لبيد: "إسرائيل" لن تكون ملزمة بالاتفاق النووي مع إيران

جدد رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد، يوم الأربعاء، التأكيد على معارضة إسرائيل للاتفاق النووي المتبلور مع إيران، موضحاً أن تل أبيب لن تلتزم به في حال التوقيع عليه. وقال لبيد في لقاء مع صحفيين أجنب -عقده في مدينة القدس الغربية- إن "إسرائيل لا تعارض أي اتفاق مهما كان، نحن نعارض هذا الاتفاق لأنه سيئ، ولا يمكن قبوله بنصه الحالي". وأضاف: "بنظرنا، إنه لا يلزم المعايير التي حددها الرئيس (الأميركي جو بايدن)، والتي تتعهد بمنع إيران من التحول إلى دولة نووية".

ورأى لبيد أن الاتفاق المطروح حالياً على الطاولة "اتفاق سيئ، سيمنح إيران 100 مليار دولار سنوياً".

وتابع "هذه الأموال لن تُصرف على بناء مدارس أو مستشفيات؛ الـ100 مليار دولار هذه ستصرف على زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط، وعلى ترويج الإرهاب في كل أنحاء العالم". وأشار رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى أن الدول الغربية تضع خطأ أحمر، والإيرانيون يتجاهلونه أو يغيرونه.

كما اعتبر لبيد أن رفع العقوبات الكامل عن قطاعات مثل المصارف الإيرانية ومؤسسات مالية -معلن عنها اليوم أنها داعمة للإرهاب- يشير إلى أن الإيرانيين لن يواجهوا أي مشاكل في تبييض الأموال.

الجزيرة.نت، 2022/8/24

١٩ . نتنياهو: واشنطن خذلت نفسها بالاتفاق النووي

وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو انتقادات لاذعة للاتفاق النووي مع إيران. فقد اعتبر نتنياهو في مقابلة مع "العربية" اليوم الأربعاء، أن الإدارة الأميركية خذلت نفسها بهذا الاتفاق النووي.

وقال: "خلال عقد من الزمن ستمتلك طهران مليار دولار لتمويل الإرهاب، مضيفاً أن السلطات الإيرانية لن تلتزم بأي اتفاق حتى لو كان جيداً.

كما شدد على أن الاتفاق النووي الحالي مع إيران يؤثر سلباً على الجميع. وأردف أن النظام الإيراني يهدد الجميع، مشدداً على أن بلاده لن تسمح له بامتلاك السلاح النووي.

أما عن الموقف الأميركي، فرأى أن واشنطن خذلت نفسها ولم تخذل إسرائيل فقط بتفاوضها مع طهران بشكل غير مباشر بغية إحياء الاتفاق النووي السيئ، سعياً وراء مكاسب قصيرة الأمد. كذلك حذر من أن إيران بصواريخها وبسلاح نووي قادرة على ضرب مدن أميركية.

موقع تلفزيون العربية، 2022/8/24

٢٠. لعنة "بيغاسوس"... شركة "إن إس أو" الإسرائيلية تواجه خطر الانهيار

أعدت شركة السايبر الهجومية الإسرائيلية "إن إس أو" (NSO) منتجة برنامج التجسس "بيغاسوس"؛ خطة تنظيم وإعادة هيكلة لها، وذلك سعياً لمنع انهيار الشركة التي تواجه دعاوى قضائية من قبل شركات عالمية والعديد من الدول بسبب استخدام البرنامج للتجسس واختراق الهواتف الخليوية، وذلك بعد أن أُدرجت الشركة من قبل السلطات الأميركية على القائمة السوداء.

وتواجه الشركة الإسرائيلية ديوناً تراكمية ومخاوف من انهيار مالي يتوقع استمراره وعدم القدرة على سداد ديون متراكمة بلغت 500 مليون دولار، وذلك في ظل التقييدات التي فرضتها واشنطن عليها، وكذلك في ظل القيود الصادرة عن وزارة الأمن الإسرائيلية على شركات إسرائيلية تعنى بإنتاج الإنترنت الدفاعي وبرامج التجسس، وبموجبها يحظر تصدير برامج التجسس والهجوم السيبراني إلى عشرات الدول.

الجزيرة.نت، 2022/8/24

٢١. لبيد يرفض لقاء وزيرة نرويجية لموقفها ضد الاستيطان

أكدت مصادر دبلوماسية في تل أبيب، أن رئيس الوزراء وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، رفض استقبال وزيرة الخارجية النرويجية، أنكين هويتفلدت، أثناء زيارتها البلاد خلال الشهر المقبل، وذلك احتجاجاً على موقف حكومتها بمقاطعة منتجات المستوطنات بوضع علامات خاصة تميزها عن غيرها من البضائع الواردة من إسرائيل.

وقالت هذه المصادر، إن هويتفلدت ستزور إسرائيل والضفة الغربية، للمشاركة في اجتماع الدول المانحة للسلطة الفلسطينية والذي يعقد الشهر المقبل.

وكانت نائبة مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية للشؤون الأوروبية، عليزا بن نون، قد استقبلت السفير النرويجي في تل أبيب، كارن رايدر أس، الذي قدم طلباً من هويتفلدت للقاء لبيد. وردت بن

نون، باستعراض سلسلة خطوات اعتبرتها سلبية نفذتها النرويج ضد إسرائيل، وادعت أنه بسبب قرب انتخابات الكنيست، فإن عقد لقاء كهذا «شبه مستحيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/25

٢٢. قناة إسرائيلية متطرفة تطلق أخطر تحريض على النواب العرب

انضمت «القناة 14» التراثية التي باتت منبراً لليمين المتطرف، وتساند الجهود لإعادة رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، إلى الحكم، إلى الحملة اليمينية الرامية إلى تخفيض نسبة التصويت بين الناخبين العرب، كواحدة من أهم الأدوات لعودة اليمين.

ولكن القناة تجاوزت حدود النقاش السياسي، وبلغت أوجاً جديداً في التحريض الدموي على النواب العرب؛ فقد بثت تقريراً دعائياً ضد رئيس «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية، النائب أيمن عودة، وضد نائب رئيس الكنيست (البرلمان)، النائب أحمد طيبي، بنته على الادعاء بأن «هناك رابطاً مباشراً بين النائبين وزعيم النازية الألمانية، أدولف هتلر»، وأن «التصويت للمشتركة يعني بالنهاية التصويت لهتلر والنازية».

وقال الصحافي في «هآرتس»، روجل آفر، إن هذا الإعلان جاء ليرسخ رسالة واحدة: «إن العرب هم الشيطان، يريدون تدميرنا. إنهم نازيون. إنهم هتلر»، وقال إن «القناة 14» تهدر دم النائبين عودة والطيبي بهذا التقرير، وتحرض على قتلها بشكل صريح».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/25

٢٣. الجيش الإسرائيلي يعلن إحباط محاولة تهريب أسلحة على الحدود مع الأردن

تل أبيب: أعلن الجيش الإسرائيلي يوم الأربعاء إحباط محاولة تهريب أسلحة على الحدود مع الأردن. وكتب أفيخاي أدوعي المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي، عبر حسابه على موقع تويتر: «رصدت قوات من الجيش بالتعاون مع الشرطة أربعة مشتبه بهم في محاولة تهريب أسلحة بالقرب من البحر الميت على الحدود مع الأردن». وأضاف أن القوات ضبطت بعد الوصول للمنطقة عددا من البنادق والمسدسات.

القدس العربي، لندن، 2022/8/24

٢٤. شاكيد تقرر منع دخول القاضي العشائري الأردني طراد الفايز إلى البلاد

أعلنت وزيرة الداخلية الإسرائيلية، أبيليت شاكيد، يوم الأربعاء، منع القاضي العشائري الأردني الشيخ طراد الفايز، من المرور عبر المعابر الإسرائيلية. وقالت شاكيد في تغريدة على تويتر: "بعد انتهاك شروط التأشيرة والتحريض الخطير ضد الدولة، أمرت بمنع دخوله (الفايز) إلى إسرائيل". وذكرت شاكيد أن الشيخ الفايز حصل على تأشيرة دخول خلال زيارته الأخيرة إلى البلاد من قبل "منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في المناطق" المحتلة عام 1967. وكان الشيخ الفايز وهو كبير شيوخ قبيلة بني صخر الأردنية، قد أمضى فترة أسبوعين في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، الشهر الماضي، في محاولة لحل خلاف بين عائلتي أبو عيشة والجعبري.

وخلال تواجده في البلاد، زار الفايز منطقة النقب والتقى بالعشائر العربية التي تقطن هناك. وشن ناشطون يمينيون إسرائيليون حملة ضد الفايز، بدعوى التحريض على إسرائيل، أثناء زيارته للنقب. ونشر ناشطو اليمين الإسرائيلي المتطرف مقطع فيديو له، وهو يتحدث إلى عدد من سكان النقب، ويقول: "هذه فلسطين أرض العروبة وأرض الإسلام".

وأضاف أنه "أنتم عرب، حتى الذين يتعاونون مع إسرائيل سيعودون في يوم من الأيام إلى رشدهم".

عرب 48، 2022/8/24

٢٥. خوف إسرائيلي من هجوم قريب بـ"مسيرات الحوثيين" وخشية من عملية خداع عسكري لحزب الله

بعد الكشف في إسرائيل أن اليمن كان المنطقة الثالثة التي هاجمتها خلال التصعيد العسكري الأخير ضد غزة قبل أكثر من أسبوعين، نقلت قناة "i24news" عن مصدر أمني رفيع المستوى في تل أبيب، قوله إن الخطر الحقيقي الذي تواجهه إسرائيل يكمن في اليمن، وأن إمكانية استهداف إسرائيل من قبل "جماعة أنصار الله الحوثيين" باتت أمراً واقعياً وبتنسيق بين الحوثيين وحزب الله. وخلال حديثه تطرق المسؤول الأمني الإسرائيلي، إلى ما وصفه بعملية "الخداع" التي ينتهجها حزب الله اللبناني، من خلال تسليط الأضواء على الجبهة الشمالية، وقال المسؤول الأمني "لكن إسرائيل تأخذ بعين الاعتبار إمكانية فتح جبهة من الجنوب عن طريق المسيرات الحوثية".

كما لم يستبعد ذلك المسؤول حصول مواجهة عسكرية بين حزب الله وإسرائيل خلال الفترة المقبلة.

وأشار إلى أن تصفية قيادات تابعة للحرس الثوري في عمليات منسوبة لإسرائيل “زعزعت الثقة في طهران وأثارت هلعاً لدى الحرس الثوري”، وأضاف “لذلك تسعى إيران من خلال حزب الله لتوجيه ضربة قوية من خلال عملية عسكرية من شأنها إعادة قواعد الاشتباك بين الطرفين”. وتوقعت مصادر أمنية إسرائيلية، نقلت عنها القناة العبرية أن يتم إطلاق صواريخ من قبل الحوثيين في اليمن، حال وقعت مواجهة عسكرية مع حزب الله.

القدس العربي، لندن، 2022/8/24

٢٦. سفير تل أبيب الجديد لدى ألمانيا: المستشار غير مضطر لإثبات تضامنه مع "إسرائيل"

برلين: بعد الاستياء الذي أثاره الرئيس الفلسطيني محمود عباس بسبب تصريحاته عن الهولوكوست، دافع السفير الإسرائيلي الجديد لدى ألمانيا عن المستشار أولاف شولتس ضد الانتقادات. وقال رون بروسور السفير الإسرائيلي لدى ألمانيا في تصريحات لصحيفة “بيلد” الألمانية الصادرة اليوم الأربعاء: “المستشار شولتس غير مضطر لإثبات أنه يقف إلى جانب شعبي”، مضيفاً أن شولتس عارض اتهام عباس بالفصل العنصري وأكد قبلها أن “وجود إسرائيل بالنسبة له وللألمان هو مصلحة وطنية”، وقال: “أنا على ثقة من ذلك”. وتولى بروسور منصبه رسمياً أول أمس الاثنين.

القدس العربي، لندن، 2022/8/24

٢٧. معطيات إسرائيلية: 29 ألف لاجئ أوكراني في "إسرائيل"

أظهرت معطيات إسرائيلية رسمية، يوم الأربعاء، أن 29 ألف لاجئ وصلوا من أوكرانيا إلى إسرائيل منذ بداية الحرب الروسية في شباط من العام الجاري. وبحسب معطيات وزارة الرفاه الإسرائيلية - كما جاء في موقع صحيفة هآرتس العبرية - فإن نحو 14 ألف من بين القادمين غادروا إسرائيل إلى دول أخرى، وتم الاعتراف بحوالي 4,200 أوكراني ممن فروا كمؤهلين يتم تقديم الخدمات لهم من قبل وزارة الهجرة. وتظهر المعطيات أن 12,788 أوكرانيًا سجلوا حتى الآن لتلقي المساعدة الإنسانية والنفسية والتي تشمل شراء الطعام والعلاج الطبي والتعليم وغيره.

واختار معظم الأوكرانيين العيش في مدن كبيرة سكانها ممن يتحدثون اللغة الروسية، من بينهم 616 في بات يام، تليها حيفا بـ 568، وعسقلان بـ 486، ونتانيا بـ 417، وبتاح تكفا بـ 470، وأسدود بـ 434. القدس، القدس، 2022/8/24

٢٨. القدس: 92 مستوطناً يقتحمون الأقصى بحماية قوات الاحتلال

اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين، الأربعاء، المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. ونكرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، في بيان صحفي، أن "82 مستوطناً و10 طلاب اقتحموا المسجد الأقصى، على شكل مجموعات متتالية من المستوطنين منذ الصباح، وتجولوا في باحاته بشكل استفزازي، وتلقوا شروحات عن الهيكل المزعوم". وأوضحت الأوقاف أن "المستوطنين المقتحمين أدوا طقوساً تلمودية في منطقة باب الرحمة، شرقي الأقصى، ما أثار استفزاز الحراس والمصلين". وأكدت أن شرطة الاحتلال ضيقت على دخول الفلسطينيين الوافدين من القدس والداخل المحتل عام 48 للمسجد الأقصى، واحتجزت هوياتهم عند بواباته الخارجية.

قدس برس، 2022/8/24

٢٩. باحث مقدسي: "مخطط مرعب" لاستكمال تهويد القدس والسيطرة عليها

القدس المحتلة: كشف الباحث المقدسي، فخري أبو دياب، عن "مخطط مرعب" بدأت سلطات الاحتلال بتنفيذه، لتهويد مدينة القدس والسيطرة الكاملة على المسجد الأقصى. وأوضح "أبو دياب"، في تصريحات صحفية، أن الاحتلال يعمل على زرع أكثر من 25 ألف مستوطن في محيط المسجد الأقصى، وفي البلدة القديمة، وخاصة سلوان، بحلول عام 2030. وبين أن الاحتلال يريد إزالة خط الدفاع الأول عن المسجد الأقصى، وإحلال المستوطنين بدلاً منهم؛ تمهيداً للانقضاض على المسجد الذي أصبح في عين العاصفة.

ونبه أن الاحتلال يعمل على مشروع "الحوض المقدس"، الذي يتضمن تصفية أكثر من 35% من المعالم الإسلامية والمسيحية في القدس؛ لصياغة تاريخ جديد يتوافق مع الروايات التلمودية. وحسب أبو دياب فإن المشروع التهودي يبدأ من الشيخ جراح شمال القدس إلى سلوان جنوب الأقصى على مساحة 17,500 دونم. ووسع الاحتلال من تلك المساحة المنوي انتزاعها لتتجاوز 26,500 دونم من

أراضي البلدة القديمة ومحيطها، بعد أن أضاف جبل الزيتون والمشارف والثوري ووصولاً إلى جبل المكبر، وفق قول "أبو دياب".
وكشف "أبو دياب" أن الاحتلال بدأ فعلياً بتنفيذ هذا المخطط، وقال إنه رست عطاءات المشروع التهويدي على 22 مؤسسة صهيونية وأجنبية، للبدء بالعمل وتغيير الوجه الحضاري والتاريخي في القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/24

٣٠. مستوطنة تستفز مشاعر المسلمين في الأقصى بعد التقاطها صوراً "شبه عارية"

الأقصى: استفزت مستوطنة إسرائيلية مشاعر المرابطين في المسجد الأقصى، بعد التقاطها صوراً شبه عارية على الدرج المؤدي إلى قبة الصخرة.
وعلى منصات التواصل الاجتماعي، تداول نشطاء، الصورة مرفقينها بتعابير الاستياء الشديد، والحال الذي وصل إليه المسجد الأقصى من انتهاكات، والتدنيس المبرمج والمستمر من قبل المستوطنين.. ووفق متابعة "فلسطين أون لاين"، طالب النشطاء والذين علّقوا وتداولوا صورة المستوطنة المخلة في ساحة الأقصى، بضرورة عدم الصمت تجاه هذه الانتهاكات، والتحرك في مظاهرات وفعاليات نصرّة للمسجد، ووقف انتهاكاته. كما ودعا النشطاء إلى المشاركة الواسعة في فجر الجمعة القادم في المسجد الأقصى.

فلسطين أون لاين، 2022/8/24

٣١. صبري: تدنيس المسجد الأقصى بالملابس الفاضحة قمة التحدي

عدّ خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، انتهاك مستوطنات لحرمة المسجد الأقصى، بلباسهن الفاضح الأربعاء، "قمة بالتحدي". وقال صبري في تصريح صحفي: "ما شهدناه من تدنيس للمسجد الأقصى وانتهاك حرمة باقتحام المرأة ذات اللباس الفاضح هو قمة التحدي".
وأشار إلى أن "هذه الصور لا تحصل في أي مكان للعبادة"، مؤكداً أنه في كل يوم تزداد الخطورة تجاه مسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم.. وشدّد صبري على أن المستوطنات لم يتجرأن على أن يدخلن الأقصى لولا الحماية العسكرية التي تقدم لهن.

فلسطين أون لاين، 2022/8/24

٣٢. مدير المسجد الأقصى يطالب الاحتلال بكف يده عن عمل حراس الأقصى

القدس المحتلة: طالب مدير المسجد الأقصى المبارك الشيخ عمر الكسواني الشرطة الإسرائيلية "بعدم التدخل في شؤون حراس المسجد الأقصى خلال عملهم في الحفاظ على حرمة" مؤكداً "رفض السائحات والمستوطنات الالتزام باللباس الذي يوزعه حراس الأقصى عند بوابات المسجد". واستنكر الكسواني تدنيس سائحة لساحات المسجد الأقصى بلباس فاضح، بغطاء وحراسة من شرطة الاحتلال صباح هذا اليوم. وأكد الكسواني لـ"قدس برس" اليوم الأربعاء، أن هذا التدنيس "استهداف واضح لحرمة المسجد، وهدفه استفزاز مشاعر المسلمين" معتبراً أن "المقصود الإساءة إلى مديرية المسجد الأقصى؛ ودائرة الأوقاف الإسلامية، والحراس الذين يعملون ليل نهار في الحفاظ على حرمة المسجد". ونوه أن مديرية المسجد الأقصى تشدد في تعليماتها للحراس على ضرورة إلزام السائحات والمستوطنات؛ بالزي المحتشم خلال اقتحامهم لساحات المسجد، وتكثيف عددهم، وانتشارهم في المسارات التي يرتادها المستوطنون والسائحون.

قدس برس، 2022/8/24

٣٣. الأسرى يواصلون خطواتهم الاحتجاجية وتوتر في "النقب" بعد اقتحام لأقسامه

رام الله - "الأيام": امتنع الأسرى في مختلف سجون الاحتلال مجدداً، أمس، عن الخروج للفحص الأمني، وأعادوا وجبات الطعام، في إطار خطواتهم الاحتجاجية على متصل الاحتلال من تفاهماته مع الحركة الأسيرة، في الوقت الذي اقتحمت فيه وحدات القمع أقساماً عدة في سجن النقب رداً على خطواتهم النضالية.

وقال نادي الأسير، إن الحركة الأسيرة أطلقت شعاراً لحراكهم ضمن خطواتهم التصعيدية ضد إجراءات وقوانين إدارة سجون الاحتلال.

وأفاد بأن الحركة الأسيرة أطلقت عنوان "موحدون في وجه السجن" على حراك (العصيان والتّمرّد)، وصولاً إلى الإضراب المفتوح عن الطعام في أيلول المقبل في حال لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

وقال نادي الأسير في بيان، أمس، إن حالة من التوتر تسود سجن "النقب" بعد عمليات اقتحام جرت لعدد من أقسام الأسرى. وأشار إلى أن إدارة السجن أقدمت على قطع الكهرباء عن الأقسام التي تعرضت للاقتحام، وفرضت عزلاً مضاعفاً عليها، وذلك في محاولة لفرض مزيد من التنكيل بحق الأسرى، رداً على خطواتهم النضالية التي شرعوا بها، مؤخراً.

الأيام، رام الله، 2022/8/25

٣٤. مقطع مصور يفضح تنكيل جنود إسرائيليين بمواطنيين في غرب رام الله

رام الله - "الأيام": كشف مقطع مصور، أمس، عن إقدام جنود في جيش الاحتلال، مؤخراً، على التنكيل بوحشية بمواطنيين غرب رام الله. وفي التفاصيل، فإن جنوداً من كتيبة "نيتسح يهودا" (المخصصة للجنود المتدينين) أوقفوا مركبة كان فيها شابان، قرب تكتل "تلمونيم" الاستيطاني، شمال غربي رام الله، الجاثم على أراضي عدد كبير من القرى، بينها المزرعة الغربية وعين قينيا، وانهلوا عليهما بالضرب بشكل وحشي.

وبعد ساعات على نشر القناة الإسرائيلية "13" المقطع الذي يوثق الجريمة، عقب انتشاره على وسائل التواصل الاجتماعي، قال رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية آيف كوخافي، أمس، إن الحادث "خطير للغاية ومثير للاشمئزاز ويتعارض تماماً مع قيم الجيش الإسرائيلي". وأشارت القناة إلى أن تحقيقاً أولياً كشف عن أنه خلال نشاط عملياتي للجيش الإسرائيلي تم تمييز سيارة مشتبهة بها وفي داخلها مسافران فتم توقيفهما من الجنود الذين تصرفوا معهما بعنف واستخدموا معهما القوة، دون الحاجة لذلك.

الأيام، رام الله، 2022/8/25

٣٥. الأغوار: الاحتلال يهدم منشآت ومساكن بالأغوار ويطرد سكانه

باسل مغربي: اقتحمت ما تسمى بـ"الإدارة المدنية"، مدعومة بقوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء، منطقة الوادي الأحمر، شمال فصايل بالأغوار الوسطى، وطردت العائلات الفلسطينية منها. وأفادت مصادر حقوقية، بأن الاحتلال اقتحم المنطقة، وطرد العائلات الفلسطينية منها، بعد ساعات من هدم خيامها. وأضافت المصادر أن هذه العائلات هي ذاتها التي هدم لها الاحتلال منشآتها السكنية، وحظائر ماشيتها صباحاً، بحجة عدم الترخيص.

عرب 48، 2022/8/24

٣٦. إصابات في اقتحام مخيمي جنين والعروب وهدم منشآت في حوارة

مندوبو "الأيام": أصيب شابان بجروح والعشرات بالاختناق خلال تصدي المواطنين لعمليات اقتحام في مخيمي جنين والعروب، وذلك في سياق حملة اقتحام واسعة شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة، أقدمت خلالها على مسح مساحات واسعة من أراضي قرية كيسان، ومنع المواطنين من دخولها، وعلى هدم منزل ومنشآت سكنية وزراعية وتجارية في منطقة الوادي الأحمر وقرية الزبيدات

وبلدة حوارة، بينما أجبرت مقدسياً على هدم منزله، في الوقت الذي أعطب فيه مستوطنون 4 مركبات وخطوا شعارات عنصرية في قرية مردا، وأحرقوا محلاً تجارياً في البلدة القديمة من مدينة الخليل.
الأيام، رام الله، 2022/8/25

٣٧. فلسطينيو تشيلي: "إسرائيل" تحاول إسكات المؤسسات التي توثق جرائمها

سانتياغو: أدانت الجالية الفلسطينية في تشيلي، الأربعاء، إغلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي لمؤسسات فلسطينية تعمل في مجال حقوق الإنسان في الضفة الغربية. واعتبر مدير الجالية الفلسطينية في تشيلي، ماهر بشارة، أن ذلك "ليس حدثاً منعزلاً، بل هو أحد محاولات سلطة الاحتلال لإسكات المؤسسات التي توثق جرائم (إسرائيل) بحق الشعب الفلسطيني بشكل يومي". وقال بشارة لـ"قدس برس": "نحن نواجه وضعاً خطيراً في إسكات المدافعين عن حقوق الإنسان، ولا يقتصر الأمر على الفلسطينيين فقط؛ بل يمتد للمجتمع الدولي". ورأى أن "هدف ما قامت به (إسرائيل) مؤخراً من مهاجمة لمكاتب المنظمات المعروفة لحقوق الإنسان في الضفة هو سرقة أجهزة الكمبيوتر والوثائق التي تحتفظ بسجلات (إسرائيل)".

قدس برس، 2022/8/24

٣٨. الأردن يضاعف الكهرباء المصدرة إلى السلطة الفلسطينية

عمان: قال الأردن إنه ضاعف إمدادات الكهرباء المبيعة لمدينة أريحا بالضفة الغربية إلى 80 ميغاوات، مما يساعد في تقليل اعتمادها على الكهرباء التي توفرها إسرائيل. ودشن رئيس الوزراء بشر الخصاونة ونظيره الفلسطيني محمد أشتية، الأربعاء، محطة تحويل كهرباء الرامة لتزويد الفلسطينيين بالطاقة الكهربائية.. وسترفع المحطة الموجودة في منطقة الأغوار الجنوبية في البحر الميت، كميات الكهرباء المصدرة من الأردن إلى الشبكة الفلسطينية من 40 ميغاواط إلى 80 ميغاواط. وستزود المرحلة الثانية من المشروع، الكهرباء لمناطق القدس ورام الله والبيرة بما يعزز الوصول إلى أطراف مدينة القدس وبيت لحم.

ونقلت قناة المملكة عن الخصاونة، قوله إن «مشروع تحويل كهرباء الرامة تم إنجازه في وقت قياسي وخلال عام واحد كجزء من الدعم المستمر والمتواصل للفلسطينيين في مختلف المجالات». وتابع: «ملتزمون التزاماً مطلقاً بدعم الفلسطينيين من أجل تحقيق حل الدولتين وضمان الاستقرار والسلام العادل والشامل... وتسهيل عبور الفلسطينيين وانتقالهم عبر جسر الملك حسين إلى المملكة، ومنها إلى دول العالم». كما أشار إلى العمل على تعزيز التبادل التجاري مع الفلسطينيين، وتعزيز

الصادرات الأردنية إلى فلسطين. وأكد أن الأردن ملتزم بتسهيل عبور الأشقاء الفلسطينيين وانتقالهم عبر جسر الملك حسين إلى المملكة، ومنها إلى دول العالم.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/25

٣٩. "إخوان الأردن" يطالبون الفلسطينيين بعدم استخدام مطار رامون

عمان: طالبت "جماعة الإخوان المسلمين"، الفلسطينيين تغليب مصالح الأمة .. والامتناع عن استخدام مطار تمناع (رامون) التابع للاحتلال، مهما كانت الدوافع التي يحاول الاحتلال تسويقها في سبيل ذلك". ورأى "الإخوان المسلمون" بالأردن، في بيان صدر عنهم الأربعاء، وتلقته "قدس برس"، أن "قرار سلطات الاحتلال الصهيوني بالسماح للمواطنين الفلسطينيين باستخدام مطار تمناع (رامون) جنوبي فلسطين المحتلة للتنقل والسفر، ما هو إلا استهداف جديد للأردن على الصعيدين السياسي والاقتصادي" وفق ما جاء في البيان.

وأضاف البيان يقول إن "قرار فتح المطار أمام الأهل في فلسطين ليكون بديلا عن مطار الملكة علياء (في عمان) سيفقد الشعبين الأردني والفلسطيني العلاقات المجتمعية والإنسانية المطلوبة والمستمرة منذ عقود، فالأردن بوابة العمق العربي والإسلامي للشعب الفلسطيني".

قدس برس، 2022/8/24

٤٠. تقرير: مطار رامون.. أزمة سياسية صامتة بين عمان وتل أبيب

عمان- أيمن فضيلات: بتشغيل سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمطار رامون بالنقب، وبدء سفر فلسطينيين من الضفة الغربية عبره، تدخل العلاقات الأردنية الإسرائيلية مرحلة جديدة من التأزيم، وإن كانت بصمت هذه المرة، رغم اللقاءات التي جرت بين الملك الأردني عبد الله الثاني ورئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد.

فأزمة مطار رامون أردنيا تحمل أبعادا سياسية واقتصادية، وفق محللين، أهمها أن تشغيل المطار يشكل اعتداء على سيادة الأردن، وضربا للمعبر البري الوحيد -معبر الملك حسين- الذي يسمح للفلسطينيين بالاتصال بالعالم، وإضرارا بمصالح عمان الاقتصادية فيما يتعلق بالقطاعات السياحية والنقل الجوي، ولا يعبر عن روح التعاون وأفق سلام بين الدولتين. وذهب محللون لأبعد من ذلك بقولهم إن خطورة تشغيل مطار رامون على المصالح الأردنية، قد تؤثر على حزمة المشاريع الإستراتيجية المزمع تنفيذها بين الجانب الإسرائيلي والأردن من جانب، ودول الخليج العربي من

جانب آخر، خاصة سكة حديد السلام، ومشروع بوابة الأردن، ونقل الغاز الإسرائيلي عبر أنابيب الخط الأردني، وصولاً إلى مصر لتسيّله وتصدره لدول أوروبية، على حد قول المحللين. وعلى منصات وسائل التواصل الاجتماعي انتقد ناشطون أردنيون سفر فلسطينيين من الضفة الغربية عبر مطار رامون. واعتبر نشطاء استخدام مطار رامون الإسرائيلي من فلسطينيي الضفة أو قطاع غزة مستقبلاً "خيانة عظمى وطعن في ظهر الأردن على كل المواقف التي وقفها مع الشعب الفلسطيني في الدفاع عن قضيته العادلة"، على حد وصفهم.

ووفق محللين فإن الأردن عارض إقامة المطار ورفض تشغيله لعدة اعتبارات، أبرزها أنه "يؤثر على الملاحة الجوية لمطار الملك حسين بمدينة العقبة جنوب الأردن، ويدخل في المجال الجوي الأردني خلال هبوط وإقلاع الطائرات الإسرائيلية والقادمة للمطار"، مما يشكل انتهاكاً لإسرائيل لسيادة الأردن، وتتناقض مع بنود اتفاقية السلام الأردنية الإسرائيلية والتي نصت على اعتراف الطرفين بسيادة كل منهما، والاستقلال السياسي والاحترام المتبادل. اقتصادياً، يتحدث المحللون الاقتصاديون عن خسائر بـ"الجملة ستمنى بها قطاعات اقتصادية أردنية، أهمها القطاعات السياحية والنقل الجوي"، خاصة أن الأردن يزورها كل عام نحو 300 ألف مسافر فلسطيني من الضفة الغربية، 70% منهم يسافرون عبر شركات الطيران الأردنية والناقل الوطني "الملكية الأردنية" لدول العالم. ويرى محللون أن مما ساهم في تشغيل المطار، حالة التقارب بين الجانب الإسرائيلي والتركي وذوبان الخلافات بين البلدين وتطور العلاقات الدبلوماسية بينهما.

الجزيرة.نت، 2022/8/24

٤١. نصر الله يلتقي الأمين العام لـ"الجهاد" زياد النخالة

بيروت: التقى الأمين العام لـ"حزب الله" اللبناني، حسن نصرالله، الأربعاء، أمين عام حركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين، زياد النخالة، في العاصمة اللبنانية بيروت. وقال بيان مقتضب صادر عن العلاقات الإعلامية في "حزب الله"، إن "نصر الله والنخالة استعرضا الأحداث الأخيرة في قطاع غزة والضفة الغربية". وأردف أنهما "أجريا تقييماً للمعركة التي حصلت مع العدو الإسرائيلي على كافة المستويات الميدانية والسياسية والإعلامية". وأضاف أن الأمين العامين "بحثا في مختلف المستجدات السياسية في المنطقة، والأدوار المتوقعة من مختلف الأطراف في محور المقاومة، خلال المرحلة المقبلة".

قدس برس، 2022/8/24

٤٢ . "القدس العربي": تسريبات تكشف عن تحركات إماراتية-إسرائيلية لتخريب المصالحة الخليجية

لندن. "القدس العربي": تتحرك الإمارات بالتنسيق والتعاون مع إسرائيل لنسف جهود المصالحة الخليجية، وتعكير صفو العلاقات بين قطر والسعودية وتعميق الشرخ مع البحرين، وفق معلومات وتسريبات. واطلعت "القدس العربي" على تقارير تكشف عن تحركات الإمارات وسلطات الاحتلال وتنسيق جهودهما، لتقويض المصالحة الخليجية التي تمت في قمة العلا التي احتضنتها المملكة العربية السعودية مطلع عام 2021.

ونشر موقع "إمارات ليكس"، الذي يعرف نفسه بأنه "منصة إعلامية متخصصة في نشر فضائح الإمارات وجرائمها"، تقريراً عما قال إنها "وحدة سرية مشتركة بين الإمارات وإسرائيل لتقويض المصالحة الخليجية". وجاء في التقرير أن "مصادر دبلوماسية مطلعة كشفت عن تشكيل الإمارات وإسرائيل حديثاً وحدة سرية مشتركة تهدف إلى تقويض اتفاق المصالحة الخليجية الذي جرى توقيعه مطلع العام الماضي، وإثارة الخلافات بين دول الخليج". وقالت المصادر لـ "إمارات ليكس" إن "الوحدة المشكلة تم الاتفاق عليها بين مستشار الأمن الوطني طحنون بن زايد وكبار المسؤولين الأمنيين في إسرائيل في ظل رغبة مشتركة في العبث بالساحة الخليجية". وأشار التقرير إلى أن "الإمارات وإسرائيل تعتبران أن التقارب السعودي القطري يضر بمصالحهما، ويؤخر دفع وتيرة التطبيع العلني مع الرياض، ما يدفعهما لزرع بذور الشقاق بين الدوحة والمملكة". وتشمل الخطة المتفق عليها، وفق تلك التسريبات، "شن حملات إعلامية للتحريض على قطر واستنزاف السعودية عبر الإساءة إلى مواقف الدوحة مع تكثيف النشاط على حسابات التواصل الاجتماعي لخدمة ذلك". وذكر التقرير أنه مؤخراً "نشرت حسابات إسرائيلية وإماراتية مقاطع فيديو مركبة لأحداث وتصريحات سابقة تهدف إلى إعادة إثارة الجدل بشأن العلاقات السعودية القطرية".

القدس العربي، لندن، 2022/8/24

٤٣ . تونس تؤكد التزامها بمبادئ "المقاطعة" العربية لإسرائيل

تونس: شددت تونس على التزامها بأحكام ومبادئ "المقاطعة" العربية لإسرائيل رداً على ما تتداوله تقارير ومواقع إخبارية عن إجراءات مبادلات تجارية مع إسرائيل. وقالت وزارة التجارة وتنمية الصادرات: "خلافًا لما تتداوله بعض التقارير والمواقع الإخبارية عن وجود مبادلات تجارية بين الجمهورية التونسية والكيان الصهيوني، فإن تونس ملتزمة بأحكام ومبادئ المقاطعة العربية في إطار الاتفاقيات ذات الصلة على مستوى جامعة الدول العربية".

القدس العربي، لندن، 2022/8/24

٤٤. المغرب يسلم "إسرائيل" أحد عناصر عصابات الجريمة المنظمة

محمد وتد: سلمت السلطات المغربية إسرائيل أحد عناصر عصابات الجريمة المنظمة ويدعى جولان أفيطان، الذي هرب من إسرائيل قبل 4 سنوات، حيث اعتقلته الشرطة الإسرائيلية صباح الأربعاء فور وصوله مطار بن غوريون في اللد قادما من المغرب. وتتهم النيابة العامة الإسرائيلية أفيطان ضلوعه في 3 جرائم قتل، وذلك بعد أن قام بتوفير عبوات ناسفة ومتفجرات التي استخدمت في اغتيال زئيف روزنشتاين بالعام 2003. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصدر كبير في الشرطة قوله إن "هذه مجرد البداية، قريبا سيكون هناك تسليم لمجرمين إسرائيليين يقيمون في المغرب".

عرب 48، 2022/8/24

٤٥. الولايات المتحدة: 22 عضو كونغرس يدينون قرار "إسرائيل" إغلاق منظمات حقوقية فلسطينية

استنكر 22 عضو كونغرس أمريكي مداهمة وإغلاق حكومة الاحتلال الاسرائيلي لمنظمات مجتمع مدني فلسطينية.

وقال أعضاء الكونغرس الـ22، في رسالة موجهة إلى وزير الخارجية أنطوني بلينكين ومدير المخابرات الوطنية أفريل هينز، ولا زال جمع التواقيع عليها مستمرا، وفيما يتعلق بتصنيف الحكومة الإسرائيلية لمنظمات فلسطينية أساسية لحقوق الإنسان كـ "منظمات إرهابية": أن "نقص الأدلة المبلغ عنها لدعم هذا القرار يثير مخاوف من أنه قد يكون إجراء قمعيًا مصممًا لتجريم وإسكات منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية البارزة والأساسية".

وطالبت الرسالة أن تتحدث الولايات المتحدة دائمًا وبصراحة ضد الجهود التي تبذلها جميع الدول التي تحاول تقويض المجتمع المدني والعمل الضروري للمنظمات الإنسانية".

وأكدت رسالة أعضاء الكونغرس انه: "يجب عدم تطبيق تشريعات مكافحة الإرهاب على حقوق الإنسان المشروعة والأنشطة الإنسانية".

وطالب المشرعون في رسالتهم إيجازًا مشتركًا بين الوكالات لمناقشة هذا التصنيف وتقرير إلى الكونجرس عن جهودهم في غضون 30 يومًا.

ومن بين الموقعين على الرسالة اعضاء الكونغرس: إليانور هولمز نورتون، وجيمس ووترز، وبيتي ماكولوم، ورشيدة طليب، ودونالد باين جونيور، وهانك جونسون، والسكاندرية أوكاسيو-كورتيز وكوري بوش.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/24

٤٦. خبراء أمميون يدينون "تكميم" إسرائيل لمنظمات حقوق الإنسان الفلسطينية

أدان خبراء حقوق إنسان أمميون تصاعد الهجمات الإسرائيلية ضد منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة، في أعقاب اقتحام الجيش الإسرائيلي، الأسبوع الماضي، مكاتب سبع منظمات حقوقية وإنسانية فلسطينية تعمل في رام الله، وإغلاقها. وقال الخبراء في بيان، يوم الأربعاء، إن هذه الإجراءات ترقى إلى مستوى التكميم الشديد للمدافعين عن حقوق الإنسان "وهي غير قانونية وغير مقبولة"، وحثوا الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على اتخاذ تدابير فعالة - يكفلها القانون الدولي - لوضع حد لهذه الانتهاكات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/24

٤٧. بواقع 50 دولار للفرد: "الأونروا" تبدأ توزيع مساعدات نقدية على لاجئين فقراء في غزة قريباً

أعلن مدير شؤون وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، توماس وايت، مساء اليوم الأربعاء، أن الأونروا ستقوم خلال الأسابيع المقبلة، بتوزيع مساعدات نقدية للاجئين الأكثر حاجة في غزة. وقالت وكالة الغوث في بيان وصل "وفا": "ستقوم الأونروا بصرف 50 دولار للشخص الواحد بشكل دوري كل ثلاثة أشهر بالإضافة للمساعدة الغذائية".

وبينت الأونروا أن الهدف من خلال هذه المساعدات هو التخفيف من عبء الآثار الاقتصادية الصعبة على اللاجئين الأكثر حاجة في قطاع غزة.

ونوهت إلى أنه سيستفيد حوالي 22,000 لاجئ، أي ما يقارب حوالي 13,000 أسرة لاجئة من هذه المساعدات النقدية، مؤكدة أنها ستتواصل مع هذه الأسر لاستلام المساعدات النقدية عبر البنوك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/24

٤٨ . رئيس المكسيك يتهم "إسرائيل" بحماية مسؤول سابق متهم في قضية طلاب مفقودين

انتقد الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور الحكومة الإسرائيلية، يوم الأربعاء، لما وصفه بحمايتها لمسؤول سابق كبير مطلوب في المكسيك بتهمة التلاعب في تحقيق في اختفاء 43 طالبا في 2014.

وحدثت المكسيك إسرائيل العام الماضي على تسهيل تسليم توماس زيرون، الرئيس السابق لوكالة التحقيقات الجنائية المكسيكية، الذي يقول مسؤولون مكسيكيون إنه فر إلى إسرائيل في عام 2020 هربا من تحقيق في تعامله مع قضية الطلاب المفقودين.

وقال الرئيس لوبيز أوبرادور في مؤتمر صحفي "اسمحوا لي أن أغتتم الفرصة لإرسال رسالة تكدير محترمة إلى حكومة إسرائيل. لا يجوز حماية أناس بهذه الطريقة".

وأضاف أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بعث برسالة يتعهد فيها بالتعاون، لكنه لم يتخذ أي إجراء آخر بعد.

القدس العربي، لندن، 2022/8/24

٤٩ . الممول السري للمنظمات الإسرائيلية... بييري سيد الذي تبرع بـ 1.6 مليار دولار لليمين الأمريكي

واشنطن- "القدس العربي": تبرع الملياردير الأمريكي بييري سيد بمبلغ قياسي قيمته 1.6 مليار دولار لمنظمة سياسية محافظة غير ربحية، حيث قدم سيد 100 في المئة من أسهم شركته، تريب لايت، إلى منظمة ماربل فريدم تراست، التي قامت بدورها ببيع الأسهم إلى شركة إيتون للطاقة، ومقرها إيرلندا.

ومن المحتمل أن يكون التبرع بالأصول من سيد إلى المنظمة اليمينية قد سمح للطرفين بتجنب دفع الضرائب على عائدات الأرباح، وفقاً لمنصات إخبارية أمريكية من بينها "سي إن إن" وصحيفة "نيويورك تايمز".

وذكرت مجموعات مراقبة أن الهدية السخية هي أكبر تبرع تم تسجيله لمجموعة مناصرة سياسية. وقد تجنب قطب صناعة الإلكترونيات في شيكاغو، البالغ من العمر 90 عاماً، الأضواء إلى حد كبير، على الرغم من أنه تمت الإشارة إليه كمانح للعديد من المرشحين الجمهوريين.

وأفادت صحف أمريكية أن سيد، الذي يشار إليه أحيانا بالمولد المجهول لليمين الأمريكي، قد مول توزيع برنامج تلفزيوني ضد الإسلام في عام 2010 يدعى "هوس الإسلام الراديكالي ضد الغرب"،

ولكن قصة التبرع الكبير لسيد كشفت، أيضاً، عن قيام الملياردير بتمويل نشاطات تدعم الاحتلال الإسرائيلي بغزارة لدرجة أنه حصل على شهادة فخرية من جامعة بار إيرن بسبب "دعمه الواضح للمنظمات التي تقوي مكانة إسرائيل في العالم".

القدس العربي، لندن، 2022/8/24

٥٠. تقرير: أيزنكوت... لا يدعم حل الدولتين ويؤمن بأن كل القرى الشيعية في لبنان مواقع عسكرية

يتوقف تقرير لمركز "مدار" عند ظاهرة انضمام العساكر للسياسة الإسرائيلية. يستذكر أنه بتاريخ 14 آب 2022 أعلن غادي أيزنكوت، الذي شغل منصب رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي (2015-2019)، انضمامه إلى الحلبة السياسية ومشاركته في الانتخابات الإسرائيلية المقبلة في 2022/11/1. وانتقال قادة الجيش، وجهازي الشاباك والموساد، إلى الحلبة السياسية صفة ملازمة لإسرائيل منذ بداياتها، وتشير بكل وضوح إلى كونها "دولة عسكر"، وأن تقلد مناصب عليا في المؤسسات الأمنية الإسرائيلية يعتبر البوابة الأفضل للحصول على شعبية، ومقبولية، واحترام لدى كافة أطراف المجتمع الإسرائيلي من أقصى اليسار (كما هي الحال في حزب ميرتس الذي يتنافس جنرال سابق في الجيش على زعامته) وصولاً إلى أقصى اليمين، مروراً بأحزاب الوسط.

بالنسبة لأيزنكوت، فقد اختار موقعه من الخارطة السياسية الإسرائيلية بحذر على النحو التالي: (1) لقد اصطف مع المعسكر المناوئ لبنيامين نتنياهو، (2) في المعسكر المناوئ لنتنياهو، اختار أيزنكوت أن ينضم إلى قائمة انتخابية يمكن تصنيفها على أنها وسط-يمين.

تعرض هذه المقالة بروفايل أيزنكوت، وتركز على نهجه السياسي المتعلق بالقضية الفلسطينية، حل الدولتين وإنهاء الصراع.

ولد أيزنكوت في العام 1960، وفي سن الثامنة عشرة تجنّد في الجيش الإسرائيلي، واتخذ مسار الخدمة الدائمة بحيث ترفع داخل مؤسسة الجيش على مدار 41 عاماً (1978-2019)، لينقل منصب ضابط عمليات لواء الشمال (1991)، ثم قائد كتيبة كرمئيلي (1992)، ثم قائد كتيبة إفرام (1994)، ثم قائد لواء جولاني (1997)، ثم السكرتير العسكري لرئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود باراك (1999)، وبعدها سكرتير عسكري في حكومة أريئيل شارون (2001).

انتقال قادة الجيش، وجهازي الشاباك والموساد، إلى الحلبة السياسية صفة ملازمة لإسرائيل منذ بداياتها، وتشير بكل وضوح إلى كونها "دولة عسكر"

في العام 2003، تم تعيينه قائد لواء الضفة الغربية الاحتياطي، وقاد خلال هذه الفترة الحملة التي تسميها إسرائيل بـ”جمع القمامة” (2004)، التي قضت على آخر خلايا المقاومة الفلسطينية التي نشطت في الانتفاضة الثانية في نابلس. ثم استمر أيزنكوت في ترقياته وصولاً إلى قائد لواء الشمال (2006)، ثم نائب رئيس هيئة الأركان تحت قيادة رئيس الأركان بيني غانتس في حينها (2013)، وأخيراً وصل إلى المنصب الأعلى والأكثر مرموقية في الجيش الإسرائيلي وأصبح رئيس الأركان الـ 21 عام 2015.

بحسب المعمول به في إسرائيل، على رئيس هيئة الأركان أن يستريح مدة عامين بعد انقضاء ولايته العسكرية قبل أن ينضم إلى الحلبة السياسية. خلال هذين العامين، تقلد أيزنكوت منصبين مهمين: (1) تم تعيينه في العام 2019 رئيساً لمجلس إدارة شركة “تسور شامير” وهي شركة مقاولات وخدمات مالية، ثم تم تعيينه في العام 2020 أيضاً رئيساً لمجلس إدارة مجموعة فيلار التي تعمل في مجالات المقاولات، وأخيراً رئيس مجلس إدارة مجموعة ستورج دروب للطاقة الخضراء في العام 2021، ومن المتوقع أن يظل في هذه المناصب حتى دخوله الكنيست.

(2) الموقع الآخر الذي حظي به أيزنكوت هو منصب باحث كبير في “معهد دراسات الأمن القومي” في جامعة تل أبيب، حيث نشر العديد من الأعمال التي تجمع بين عقيدته الأمنية، ورؤيته السياسية في ما يخص قضايا متنوعة في الشرق الأوسط بشكل عام والمسألة الفلسطينية بشكل خاص.

في هذا السياق، لا بد من التذكير بأن ما يميز أحزاب الوسط بشكل عام هو ضبابية موقفها من القضية الفلسطينية وطبيعة الحل المتخيل، الأمر الذي يتيح لها الانزياح بسهولة لتلبية رغبات الجمهور اليميني، وفي الوقت نفسه تبقى على مسافة ودية بينها وبين الجمهور الإسرائيلي اليساري، وهذا على ما يبدو هو الموقف السياسي لأيزنكوت. فقد صرح، في كانون الثاني 2022، بأنه “لسنا بحاجة إلى أن نكون عباقرة عظماء لفهم معنى وجود ملايين الفلسطينيين بيننا. نحتاج إلى تغيير الواقع، لأنه يؤدي إلى دولة واحدة، وهذه تدمير للحلم الصهيوني”. يدخل هذا الكلام “المعسول” في سياق ضبابي عندما يتم طرح سؤال “ما العمل؟”. والحل الوحيد الذي تطرحه أصوات متزايدة في إسرائيل هو: الانفصال عن الفلسطينيين. بيد أن الانفصال لا يعني بالضرورة تحرر الفلسطينيين وإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية (وهو موقف قد يكون أقرب إلى الطرح اليساري الإسرائيلي)،

ولا يعني ضم الضفة الغربية أو على الأقل مناطق "ج" (وهو موقف قد يكون أقرب إلى الطرح اليميني).

يراد من الانفصال هنا فقط منع تفاقم الواقع الحالي الذي يندر بتحول إسرائيل إلى دولة فيها شعبان، الأمر الذي يهدد الحلم الصهيوني بدولة يهودية. وهذا ما أكده أيزنكوت بقوله: "نحن نسير، وبدون أن نريد، نحو تعزيز الدولة الواحدة، وهذه ستكون الطامة الكبرى". لكن في المقابل، فإن أيزنكوت من خلال انضمامه إلى "المعسكر الرسمي/ الدولاني" (يجمع بين أيزنكوت، وحزب "أمل جديد" برئاسة جدعون ساعر، وحزب "أزرق أبيض" برئاسة غانتس) ينضم إلى أحزاب معروفة بصمتها السياسي، وعقم نهجها المتعلق بالقضية الفلسطينية. بالنسبة إلى "أمل جديد"، فإن زعيمه جدعون ساعر يرفض تماماً حل الدولتين، أو التنازل عن أراضي الضفة الغربية، أما حزب "أزرق أبيض"، فإن زعيمه بيني غانتس يؤيد نهج "تقليص الصراع" الذي يؤيد الاحتلال، لكنه يواريه عن أنظار الفلسطينيين من خلال حزم متلاحقة من التسهيلات والمساعدات والإغراءات وإعادة تصميم ديكور الاحتلال بحيث لا يراه الفلسطيني جاثماً أمام ناظريه بكل وضوح (إزالة حواجز، تسهيلات سفر، زيادة العمال... إلخ). ينسب إلى أيزنكوت دعمه المطلق لـ "عقيدة الضاحية"، التي ترمز إلى تدمير حيّ الضاحية الجنوبية اللبناني المسيطر عليه من قبل حزب الله بالكامل.

ربما أن أيزنكوت يدرك أن القيام بأي تحرك سياسي حقيقي فيما يخص القضية الفلسطينية سوف يقلل من أسهمه ومقبوليته في المجتمع الإسرائيلي، خصوصاً أن اليسار الإسرائيلي في تقلص مستمر، في مقابل صعود اليمين الذي لا يرى في الدولة الفلسطينية خياراً مطروحاً على المدى المنظور.

كسياسي مبتدئ، يريد أيزنكوت موقعة نفسه في مساحة آمنة بين المعسكرين، لكنه في المقابل فضل الانضمام إلى "المعسكر الدولاني" الذي لا موقف سياسياً واضحاً له يؤيد حل الدولتين، بدلاً من الانضمام، على سبيل المثال، إلى حزب "يوجد مستقبل" الذي يدعو جهاراً إلى حل الدولتين، حتى وإن لم يدفع عملياً في اتجاهه.

ومع أن أيزنكوت يؤيد الانفصال عن الفلسطينيين، فإنه على المستوى الإستراتيجي يصرّ على تواجد إسرائيلي دائم في غور الأردن والحفاظ على الكتل الاستيطانية الكبرى. في ما يخص قطاع غزة، يسعى أيزنكوت إلى اتفاق وقف إطلاق نار طويل الأمد ويؤيد تبادل أسرى مع فصائل المقاومة في غزة. ومقابل نزع سلاح المقاومة، يقبل أيزنكوت البدء بإعادة تأهيل القطاع وافتتاح ميناء بحري فيها.

تجدر الإشارة إلى أن أيزنكوت كان عسكرياً شرساً وبطش بالفلسطينيين في أكثر من مناسبة. ربما إذا ما تم فتح ملفات الجيش الإسرائيلي من قبل المحكمة الجنائية الدولية، فإن أيزنكوت قد يتم تصنيفه كمجرم حرب. فقد لعب دوراً في قمع العديد من الهبات الفلسطينية (أهمها هبة السكاكين)، بالإضافة إلى مشاركته في حروب عديدة أهمها الحرب على لبنان في العام 2006. وينسب إلى أيزنكوت دعمه المطلق لـ "عقيدة الضاحية"، التي ترمز إلى تدمير حيّ الضاحية الجنوبية اللبناني المسيطر عليه من قبل حزب الله بالكامل، وهدم شبكات الطرق والكهرباء والمياه، لتقويض قدرة المقاتلين على استخدام البنية التحتية، وبالتالي المساهمة في لجم قدرتهم على الاستمرار. فقد صرح أيزنكوت ذات مرة: "كل القرى الشيعية في لبنان هي مواقع عسكرية... نحن نعلم أن حزب الله سيطلق النار على نطاق أوسع بكثير مما كان عليه في الحرب الأخيرة عام 2006، وعليه، سندر على هذا النحو: في كل قرية يطلقون منها النار على إسرائيل، سنستخدم قوة غير متناسبة معها ونحدث دماراً هائلاً". بيد أن عقيدة الضاحية لا تتحصر بالطبع في الساحة اللبنانية، بل إنها قد تنطبق أيضاً على قطاع غزة.

وقد لا يحدث دخول أيزنكوت إلى الحلبة السياسية فروقات ذات دلالة على المشهد السياسي-الحزبي. فما يزال معسكر نتتياهو يحظى حسب استطلاعات الرأي بحوالي 58-59 مقعداً، بينما معسكر معارضي نتتياهو (الذين انضم إليهم أيزنكوت) يحظون بحوالي 54-55 مقعداً، بالإضافة إلى "القائمة العربية المشتركة" التي قد تحصد باقي الأصوات، لكنها قد لا ترغب بتغليب كفة أحد الطرفين على الثاني.

القدس العربي، لندن، 2022/8/24

٥١. استقلالية القرار السياسي وصراع الهوية الوطني

أحمد الحيلة

من غرائب المشهد الإعلامي، أن ترى "الخصم" والصديق يُهاجمك في آن؛ فالإعلام المحسوب على السعودية وجدّ في العدوان الأخير على غزة، فرصة للهجوم على حركة "حماس" للنيل منها باتهامها والتشكيك في مصداقيتها ومشروعها، على الرغم مما تبديه الحركة من حرصٍ على علاقات مع الرياض في الوقت التي تحتجز فيه الأخيرة عشرات الفلسطينيين بتهمة الانتماء لحماس ودعمها

سياسياً ومادياً في وقتٍ كانت الدولة تسمح وتقوم فيه بدعم الحركة، والسلطة، والشعب الفلسطيني في منح متعدّدة.

لكن التبدّل في السياسات الخارجية والحاجة لدعم واشنطن داخلياً، وفي مواجهة النفوذ الإيراني خارجياً، جعل من التخلّي عن حركة "حماس" ثمناً يُدفع لاسترضاء واشنطن، لا سيّما في ظل ارتفاع منسوب العداء أو الخصومة للإسلام السياسي المتمثّل في حركة الإخوان المسلمين على وجه التحديد، والتي تعدّ مدرسة ومرجعية فكرية لحركة المقاومة الإسلامية "حماس".

على المقلب الآخر؛ تابَعْنَا الهجوم المتواصل لوسائل إعلام محسوبة على إيران كقناة الميادين وصحيفة الأخبار، وبعض الكتّاب ومنصات إلكترونية، تتهم "حماس" بالتخلّي عن الجهاد الإسلامي في المعركة، وأن الاحتلال نجح في احتواء حركة "حماس" أو تحييدها على قاعدة فَرْق تسد الاستعمارية، إلى ما هنالك من صفات؛ وصلت بالسيدة الدكتورة بُثينة شعبان وفي مقال لها بعنوان "وحدة الساحات"، نشرته صحيفة الوطن السورية (15 آب/ أغسطس) وأعدت نشره قناة الميادين، إلى القول: "إن هذه الفصائل لم توازر الجهاد في صدّها للعدوان إلا بالكلام والتصريحات، والسبب الأساس في هذا -والقول لشعبان- هو أن الإخوان المسلمين يؤمنون بوحدة ساحات "أخوتهم" وليس بوحدة الساحات الوطنية سواء في فلسطين أو في أي مكان آخر، كما أنهم يقولون ما لا يفعلون، ولنعد إلى الذاكرة أنهم ادعوا الوقوف ضد أوصلو ثم ما لبثوا أن دخلوا الانتخابات بناء على أوصلو". وأضافت: "وفي التأمل بنتائج سياساتهم في كل بلداننا من مصر إلى فلسطين وسوريا وليبيا والجزائر نستنتج تناغماً عميقاً وحقيقياً بين مخططاتهم وأهدافهم ومخططات وأهداف العدو الصهيوني".

بتلك المواقف، وصل الحد بالإعلام المحسوب على "محور المقاومة" أن يُقارن ويُقارب بين الاحتلال وحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، متجاهلاً ثلاثة عقود من النضال، والاعتقال، والشهداء، والجرحى، والتضحيات التي قدمتها المقاومة والشعب الفلسطيني الرافد لها والحاضن لها، ومتجاهلاً عمق الصداقة والتسويق بين حماس وإيران وحزب الله ومن قبل سوريا. فهل هؤلاء الإعلاميون وبعض السياسيين كالسيّدة بُثينة شعبان كانوا ضحية الجهل بحماس والجهل بالشعب الفلسطيني الذي خرج عن بكرة أبيه ليشارك في معركة سيف القدس التي شكّلت نقلة نوعية في تاريخ الصراع العربي

الصهيوني الممتد منذ عشرات السنين؟ أم أنّ وراء الأكمة ما وراءها؟!

تلك المواقف الإعلامية السلبية، والتي تجنّبها حزب الله اللبناني ولم ينخرط بها بشكل مباشر، تؤكّد أن هناك أزمة لدى بعض الأطراف المنتسبة لـ"محور المقاومة"، فمن غير المعقول، حتى لو افترضنا جدلاً أن حركة "حماس" أخطأت في تقديراتها، أن تتال كل هذا الكم من الهجوم والاتهام من أطراف، من المفترض أنها صديقة وداعمة للمقاومة ولحركة "حماس" تحديداً.

وإذا كان البعض يرى في المقاومة الفلسطينية حالة وظيفية، كحالة بعض الإعلاميين وبعض القوى، على قاعدة أطمع الفم تستحي العين، فعليه أن يراجع حساباته جيداً، وأن يعود بالتاريخ إلى الوراء قليلاً، ليدرك أن الفلسطيني يرى في استقلالية قراره الوطني بعمقه العربي والإسلامي أحد معالم قوته، بل أحد معالم هويته الوطنية التي تسكن مخيلته، فهذا شعور ترسخ عبر أجيال، وقناعة وممارسة سياسية ورثتها الأجيال بعد ياسر عرفات قائد الثورة الفلسطينية الحديثة؛ فجزء من الصراع الذي يخوضه الفلسطيني هو صراع على الهوية، من أنا؟

قوة الفلسطيني، وحكمة قراره المبني على المصلحة الفلسطينية أولاً بعمقها العربي والإسلامي، هي نقطة قوة لفلسطين ولكل صديقٍ مُحبٍ لشعبها، ويجب أن تكون محل احترام وتقدير الجميع. وكما أننا نلتمس العذر لحزب الله في لبنان، ونقول إنه المسؤول عن إدارة المعركة في الجنوب اللبناني وضبط إيقاعها وفقاً لتقديراته السياسية والعسكرية، فأيضاً علينا أن نلتمس العذر للمقاومة وغرفة العمليات المشتركة، ونقول إنها هي المسؤولة عن إدارة المعركة وضبط إيقاعها وفقاً لتقديراتها السياسية والعسكرية، وهي ذات الغرفة التي دعمت حركة الجهاد الإسلامي في المعركة الأخيرة "وحدة الساحات"، وقدمت لها العون والغطاء السياسي، والإعلامي، والأمني، والميداني على قاعدة الشراكة وتبادل الأدوار، وهذا يُحسب لغرفة العمليات المشتركة التي تضم أكثر من عشرة فصائل فلسطينية مقاومة.

الأداء السلبي للإعلام المحسوب على السعودية، والمحسوب على إيران وسوريا، والذي يشي بأن هناك ما يسترو يُحرّك ويُحرّض هنا وهناك، كلٌ حسب أجندته، لا يمنع من التطلع نحو حكمة الحكيم، وعقلانية العاقل، فنتوقف حالة التوتر والتوتر، وسكب الملح على الجرح، ففلسطين بحاجة لكل جهدٍ وإلى كل كلمة صادقة، والمقاومة كما الشعب الفلسطيني كانت ولا زالت في مقدمة الصفوف تدافع عن القدس والأقصى، وتقف حائلاً دون تمدد المشروع الصهيوني الذي يشكل تهديداً لكل المنطقة وشعبها من الخليج إلى المحيط، وهذا من المفترض أن يكون محل إجماعٍ لا خلافٍ عليه ولا اختلافٍ فيه، وسبباً لتوقف حالة التشويه الممنهج، والذي سينكشف في أول عملية تقودها غرفة العمليات المشتركة ضد الاحتلال الصهيوني.

موقع عربي 21، 2022/8/24

٥٢. "كتيبة جنين" و"عرين الأسود": الفدائيون الجدد

أحمد جميل عزم

يمكن البدء بتوثيق ظاهرة المجموعات الفلسطينية المسلحة التي باتت جزءاً من الحياة اليومية في منطقتي جنين و نابلس، في شمال الضفة الغربية، وكيف بدأت ومن بدأها، انطلاقاً من عدد من المناسبات والصدامات والأحداث، ولكن الأكثر أهمية فهم من هم هؤلاء "الغدائيون الجدد" من حيث الدلالات السياسية التي يعبرون عنها، وسمات هذه الظاهرة، ومستقبلها، وهذا ما سيحاول هذا المقال فعله.

بشكل عام، بات هناك ما تعرف باسم كتيبة جنين في منطقة جنين، وخصوصاً، في مخيم جنين، ومجموعة عرين الأسود في نابلس، وهما العنوانان العريضان لوجود فلسطيني مسلح، يقوم عليه شباب، غالبيتهم في عشرينيات العمر، بمعنى أنهم لم يعوا تماماً مرحلة انتفاضة الأقصى عام 2000، التي مثلت التجربة المسلحة الواسعة في الضفة الغربية.

في العدد الصادر أخيراً من مجلة شؤون فلسطينية، نشر الأكاديمي والباحث، إبراهيم ربايعه، دراسة تتبع ظاهرة الموجة الحالية من المقاومة في جنين، بدءاً من العام 2014. وقدمت الصحافية الفلسطينية، لينا أبو الحلاوة على شبكة قدس، سلسلة أعمال توثيقية للظاهرة في كل من جنين و نابلس، وهناك عشرات الفيديوهات على وسائل التواصل الاجتماعي. وقد اعتمد المقال التالي على المادة الميدانية الموجودة في هذه المصادر، فضلاً عن الإعلام التقليدي، والتواصل مع أهالي (وأبناء) المنطقتين، في نابلس و جنين.

بشكل عام، يمكن تلخيص الظاهرة بأنها وجود مجموعاتٍ من الشباب المسلح، بدأ بروزه في البداية في مناسبات وطنية، مثل حفلات استقبال الأسرى المحرّرين من سجون الاحتلال، ومواكب جنازات الشهداء، وحتى حفلات زفاف خاصة بأسرى محرّرين أو عائلات الشهداء والمناضلين، لكن المجموعات كانت تقوم بمواجهات مع الاحتلال ازدادت مع الوقت، تلتها مواجهات وعمليات اغتيال قام بها الإسرائيليون بقوات خاصة وقوات مستعربين (الجنود الإسرائيليون المتخفين بزي عربي مدني).

أهم سمات الظاهرة

1- ملء الفراغ: ما كانت هذه الظاهرة لتكون على هذا النحو، لو أنّ اتفاقيات أوسلو طبقت فعلاً، أو أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية، والفصائل الرسمية، والعالم، تبنتت موقفاً مختلفاً، من الدخول المستمر للاحتلال، واستمرار الاستيطان. بموجب اتفاقيات أوسلو يمنع دخول الإسرائيليين، جنوداً ومدنيين، إلى مناطق السلطة الفلسطينية، التي هي مناطق الكثافة السكانية، إلا في حالاتٍ محدودة جداً

محددة بالاتفاقيات. يقول وسام حنون، وهو أسير محرّر في مخيم جنين، أنّ مجموعات الشباب التي تجمعت مع بعضها، وصار عددها نحو 20 شاباً في يونيو/ حزيران 2021، وصاروا ينامون في أزقة المخيم كانوا تجسيدا لثقافة "أن لا دخول إلى المخيم من دون اشتباك".

التزم الجانب الإسرائيلي نسبياً بقرار عدم الدخول لمناطق السلطة بين عامي 1995 و2000، ولكن بعد 22 عاما من خرق هذا الالتزام، والدخول المستمر للجنود والمستوطنين، من دون استراتيجية رسمية فلسطينية أو دولية لوقف ذلك، قرّر شباب تربوا وهم يرون هذا الاختراق أخذ الأمر على عاتقهم.

2- العرينية: السمة الثانية لهذه الظاهرة، وترتبط بالأولى، يمكن تسميتها العرينية، ويعبّر قرار شباب نابلس، تبني اسم "عرين الأسود"، بوعي أو من دون وعي، عن هذه السمة، فهؤلاء الشباب لا يجسّدون خلايا عمل سرّية تقوم بعملياتها ثم تختفي، كما كان العمل الفدائي في الماضي، بل يتحصّنون ببنادقهم في أعماق نقطة يستطيعونها بين الناس. في مخيم جنين، وكما في أكثر من تسجيل تم بثه، إشارة وحتى نصائح من قيادات أكبر سناً للشباب أن يكونوا في عمق المخيم وليس أطرافه. وفي نابلس، حرص على الوجود في أحياء في قلب المدينة القديمة، مثل حارة الياسمين، والقيسارية. يعرف الشباب أنّ أماكنهم معروفة، بل إن مسؤولي المخابرات الإسرائيلية، مثل الذي يدعو نفسه "كابتن أنور"، في نابلس يتصلون بهم وبأهاليهم ويهدّدونهم. والشباب لا يتخفون ويختفون بقدر ما أنّهم يتحصّنون في أماكن يتحدون الاحتلال أن يدخلها، ويكونون هم على أهبة الاستعداد للمواجهة والدفاع عن أنفسهم، أو عن أي منطقة يدخلها الاحتلال، مثل رفعهم شعار "اللي بدخل القبر بنقبر"، والمقصود أن دخول المستوطنين والجنود منطقة قبر يوسف، قرب مخيم بلاطة سيتم الرد عليه، بالنار. وتنتج هذه الظاهرة حالة يختلط فيها انتظار لحظة الاستشهاد مع المواجهة، بما فيها من شجاعة وقلق، خصوصاً عند الأهالي والمحيط الاجتماعي، الذي يحتضن هذه الظاهرة بكل حب، والتزام وطوعية وقلق.

لا يلغي هذا أنّ هؤلاء الشباب يدركون ويسعون إلى الخروج من مهمة الدفاع، على أهميتها، للهجوم والمبادرة، وبالفعل هناك حالات عديدة بادروا فيها بالهجوم ثم العودة إلى مواقعهم.

3- تطويع ما قبل 1948: من الشائع في الموروث الفلسطيني، سواء التاريخ الشفوي، أو حتى الأدب، والسير الذاتية، الحديث عن بيع الرجال والعائلات ممتلكات من نوع الأبقار والخيل أو ذهب الزوجات لشراء البنادق، لقتال الصهاينة قبل العام 1948. هذا متكرّر في ظاهرة الشباب الجدد، فمثلا باع الشهيد عبد الرحمن صبح، في نابلس، (28 عاماً) جرافة أو آليّة حفر (تسمّى في الشارع الفلسطيني "باغر") لتمويل شراء بندقيته، وكانت لديه سيارته، وحصان يحبّه. وحتى في حالة الشباب

الذين ينتمون بشكل صريح إلى فصيل بعينه، مثل جميل العموري (شهيد مخيم جنين في 10 يونيو/ حزيران 2021)، والذي كان شخصية أساسية في تنظيم الشباب حوله، يؤكد المقرَّبون منه للإعلام أنّ "سلاحه وذخيرته" بتمويل ذاتي منه. ويقول عضو المجلس الثوري في حركة فتح، جمال حويل، وأحد قادة كتائب شهداء الأقصى في انتفاضة الأقصى، أنّ المجموعات "إمكاناتهم ذاتية، غير مدعومة من سلطة أو فصائل .. يشتغلون ليل نهار لكي يحضروا رصاصة ويطلقوها على الاحتلال".

4- الوحدة الميدانية المناطقية تسمو على الفصائل: يقول مسلح ملثم في مخيم جنين، يضع عصابة سرايا القدس (الجهاد الإسلامي) لبرنامج المسار على شبكة "قدس"، "نحن موجودون في كل لحظة". ويضيف "نحن وحدة وطنية، في مخيم جنين، لا شيء يفرّقنا، نحب بعضنا، نقوم بعمليات مشتركة". وشاب يضع عصابة كتائب القسام (حماس) "نحن مسمّى واحد هو مخيم جنين". وهناك إجماع واضح بين المراقبين على أنّ هناك وحدة في كل موقع ضد الاحتلال، بل وعلى مخاطبة أي جهة أخرى سياسية بشكل موحد، فشباب نابلس يتحدثون كوحدة واحدة بغض النظر عن الانتماء التنظيمي، وهذا واضح جداً في حالة مخيم مثل جنين، الذي يتعامل أبناؤه مع أنفسهم جماعة فرعية ذات خصوصية.

5 - فصائلية جديدة: تبدو مسألة الارتباط بالفصائل عند هؤلاء الشباب مركبة، فهم يعلنون انتماءهم لفصائل، أو مجموعات محدّدة، لكن العلاقة التنظيمية تبدو إسمية معنوية. والأبرز من الفصائلية التنظيمية هو الوحدة المناطقية، إذ يقاتل المناضلون معاً، إذا دعت اللحظة إلى القتال باسم المنطقة التي ينتمون إليها، باعتبارهم هم أصحاب القرار ولا ينتظرون قراراً سياسياً من أحدٍ خارجها. يقول الأسير المحرّر (أعيد اعتقاله أخيراً) عدنان حمارشة، "كل شخصٍ يحمل فكرةً تتلاءم مع تنظيم معين"، "لديهم توجهات تتلاءم مع تنظيم"، ويضيف "التنظيم ضرورة". وهكذا فالانتماء التنظيمي يبدو له وظيفة إعلامية، وهوياتية، والتصاق بإرث نضالي، لكن من دون تبعية القرار السياسي أو الميداني لأحد، ومن دون انتظار دعم مادي من أحد. وهذا العمل المشترك هو رفض ضمني للانقسام الفصائلي، خصوصاً بين حركتي فتح وحماس، وإعلان أن الرد على الاحتلال ليس بالرصاص فقط، ولكن بالوحدة الوطنية.

هذا النوع من الفصائلية مرتبط أيضاً بالإعجاب بالماضي وبالإرث النضالي، تقول الصحافية لنا أبو الحلاوة "هم امتداد لعائلاتهم". على سبيل المثال، الشهيد أمجد العزمي (استشهد 16 أغسطس/ آب 2021)، سمّي باسم عمّه الشهيد أمجد العزمي، وكان والده من كوادرات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وهو ينتمي إلى حركة حماس. أمّا شهيد نابلس، إبراهيم النابلسي، فقد كنى نفسه "أبو فحي"

تيمناً بقائد كتائب شهداء الأقصى في انتفاضة الأقصى، نايف فتحي أبو شرح (استشهد في 26 يونيو/ حزيران 2004)، والذي تملأ صورته أزرقة نابلس. وقد أشار آباء شهداء أخيراً إلى مسألة الإرثين، العائلي والاجتماعي، والأهم أنّ بعض هؤلاء الأطفال كان قد شهد والتقط صوراً مع الشهداء الرموز في انتفاضة الأقصى، وكبُر على صورهم مثلما كبُر على انتهاكات الاحتلال.

6- "التوريط الواعي" / التناقض الرئيسي: يعود مصطلح التوريط الواعي إلى حركة فتح بعد العام 1967، بناءً على اعتقاد عند بعض القيادات أنّ التدرّج في المقاومة سيؤدي إلى قرارٍ عربيّ رسمي بخوض الحرب، وأنّ المشكلة الأساسية ليست الجاهزية للحرب، ولكن قرار الحرب. ربما لا يوجد بين الشباب من يعبر صراحةً وبوعي عن هذه القضية، لكن ما يحدث على أرض الواقع أنّ هذه المجموعات تستقطب فئات مجتمعية أوسع، وتصبح الأجهزة الأمنية، في موقع المواجهة، وتصبح الفصائل الرسمية في موقع الظهير أو الراعي أو المتضامن. ومن مظاهر هذا الاتجاه، رفض الدخول بمواجهة مع السلطة الفلسطينية، بل ورفض التحريض الذي يقوم به الاحتلال حيناً ضد السلطة، وبعض السياسيين من بعض الفصائل حيناً آخر. على سبيل المثال، يقول الشاب محمد السعدي، من جنين، في أثناء تأبين عدد من الشهداء "نحن مشروع جهادي لدر الاحتلال.. ومن يحمل حجراً يحمله ضد الاحتلال"، في إشارة ضمنية إلى أنّ هناك هدفاً واحداً.

الواقع أنّ التداخل الأمني والاجتماعي بين هؤلاء الشباب والأجهزة الأمنية يفرض نفسه لصالح سيناريو وحدة الجميع في مواجهة الاحتلال، وليس المواجهة بينهم. على سبيل المثال، عندما استشهد جميل العموري في بداية يونيو/ حزيران 2021، جاء ذلك بعد كمين لقواتٍ من المستعربين، وكانت المواجهة قريبةً من مبنى جهاز الاستخبارات الفلسطينية في جنين. دخل الملازم أدهم علوي والنقيب تيسير عيسة المواجهة ضد الجنود الإسرائيليين، واستشهدا في المواجهة. كما أنّ والد إبراهيم النابلسي، ضابط سابق في جهاز الأمن الوقائي وأسيرٍ محرّر. والشاب رعد حازم (29 عاماً)، الذي ذهب حاملاً بنادقته الآلية إلى تل أبيب، موقِعاً خمسة قتلى وعدداً من الجرحى قبل استشهاده، يوم 7 إبريل/ نيسان 2022، والده ضابط برتبة ربيعة في جهاز الأمن الوطني الفلسطيني. وربما يمكن رؤية رعد وبعض الشباب الآخرين ظاهرة منفصلة عن ظاهرة كتبية جنين وعرين نابلس، من حيث سرية العمل والهجوم في عمق الاحتلال (الأراضي المحتلة عام 1948)، لكن ما فعله والد رعد كان خطوةً إضافيةً في تطور الحالة الفدائية الجديدة في جنين (وفلسطين)، فالأب فتحي حازم أظهر أولاً عمقاً وقدرات خطابية فائقة، في تأبين عمليات ابنه وتقديمها وتأييدها، وقدم خطاباً وطنياً دينياً عميقاً، ثم أعلن التمرد ورفض تسليم نفسه للاحتلال الذي سعى مراراً إلى اعتقاله، ولا يزال مُطارداً داخل جنين وسط الحاضنة الشعبية نفسها لكتبية جنين. ويقدر ما شكّلت الحاضنة الشعبية الجينية ملاذاً لفتحي

حازم، كان هناك دعم وتأييد من الصف الأمني والأجهزة التي انتمى لها. وعدا تقديم مسؤولي الحكومة الفلسطينية والأجهزة الأمنية العزاء في الشهداء، هناك تبني سياسي واجتماعي. وعلى سبيل المثال، كرمت قوات الأمن الوطني خريجي التوجيهي في حفل حمل اسم "فوج إبراهيم النابلسي"، كما نفذت القوات نفسها "معسكر التعايش" الخاص بلجان الشبيبة في المدارس الثانوية (حركة فتح)، في منطقتي رام الله والبيرة باسم "معسكر الشهيد ابراهيم النابلسي"، في موقع قوات الأمن الوطني في نويعة، في أريحا، والذي يتضمن نوعاً من الإعداد البدني والتثقيفي للشباب. (هذه المعلومات على صفحات الأمن الوطني الفلسطيني على الإنترنت).

8- التجربة: السمة الأخيرة أن هؤلاء الشباب وجدوا أنفسهم مطالبين، بدافع حافز أخلاقي وإنساني، وواقع موضوعي، هو الشعور بتهديد الاحتلال اليومي، وإرث نضالي، بعدم انتظار القيادة الرسمية، أو الفصائلية التقليدية، فقرروا الحصول على البندقية، وحملها، وإطلاقها، ولكن من دون تدريب، ومن دون خبرة، ومن دون توجيه، ومن دون قيادة، ومن دون استراتيجية، وكما يقول جمال الزبيدي، عم الأسير زكريا الزبيدي، إن هؤلاء الشباب "فقدوا أطرافاً وأصيبوا بجراح" نتيجة قلة الخبرة العسكرية، وهم يجربون العمل العسكري، وترفع هذه التجربة ثمن هذا النضال كثيراً.

يستخدم الإسرائيليون منذ سنوات مصطلح "جز العشب" للإشارة إلى عمليات متكررة متتالية لقمع المقاومة الفلسطينية، في غزة، والضفة الغربية، والواقع أن جز العشب، عادةً يحدث لتترك الأرض والعشب الأخضر، متناسقاً منظماً.

على الفلسطينيين مسؤولية فهم الواقع الراهن، فيما يتعلق بالمقاومة، فهي أولاً خيار يفرضه استمرار الاحتلال، لكن السؤال: هل يمكن تطوير فهم شامل فعلاً، ضمن استراتيجية سياسية مقاومة، أم سيبقى الأمر في إطار المبادرات الشعبية التي تحصل على حاضنة جماهيرية، لكن لا تحصل على الإسناد الحقيقي المطلوب سياسياً، وتنظيماً، واستراتيجياً؟

يطرح عدنان حمارشة، وجهة النظر الأقرب إلى الفصائل الإسلامية، إن المقاومة الشعبية التي يؤمن بها هؤلاء الشباب هي "الرد بالمثل"، أي أن الجنود يأتون بالرصاص، فالمقاومة الشعبية هنا بالرصاص، أما جمال حويل، فيكرّر طرح فكرة الأسير القيادي الفتاوي، مروان البرغوثي، عن مفهوم المقاومة الشاملة التي تقتضي تكامل أنواع المقاومة، من أنماط الشيخ جراح وبيتا، مع مواجهة دخول الجنود بالقوة.

العربي الجديد، 2022/8/24

٥٣. مصر وإسرائيل.. بحث عن تصفية حسابات متبادلة وأصداء أزمة تصل إلى الخليج

تسفي برئيل

لم تتجح محاولة العثور على ذكر للتوتر مع إسرائيل في أجهزة الإعلام المصرية. حتى إن وسائل إعلام عربية أخرى لم تحصل على أي ردود رسمية أو غير رسمية من مصر، واضطرت إلى الاكتفاء بتقارير من إسرائيل واقتباس لأقوال وزير الدفاع بني غانتس. بلغة الإشارات المصرية، هذا دليل إيجابي على أن الرئيس عبد الفتاح السيسي يسعى لاستيعاب التوتر، يفضل أن تكون إسرائيل مدينة له في تصفية حساباته المتبادلة.

تفسير هذا التوتر الذي نشر عنه في البداية في صحيفة "هآرتس" معروف؛ فإسرائيل خيبت أمل مصر عندما اغتالت، خلافاً لطلبها، القائدين في الجهاد الإسلامي ولم تطلق سراح المعتقلين بسام السعدي و خليل العوادة، اللذين -حسب ادعاء مصر- تعهدت بإطلاق سراحهما، وأسقطت قبل شهرين طائرة مصرية مسيرة في سماء سيناء. كما أن هناك قصة الكشف عن قبر جماعي للجنود المصريين الذين قتلوا في 1967 قرب دير اللطرون، الذي أقيم فوقه موقف سيارات، فأضاف مدماكاً تاريخياً وحساساً للتوتر بين الطرفين.

كل حدث من هذه الأحداث بحد ذاته ربما لم يكن ليثير هذا القدر من الغضب المصري، الذي تمثل ضمن أمور أخرى، بإلغاء زيارة رئيس المخابرات المصرية عباس كامل لإسرائيل. حسب أقوال مصادر أمنية إسرائيلية، فإن القاهرة اقتنعت بتفسير إسرائيل حول إسقاط الطائرة المسيرة في سيناء. تقارير نشرتها في السابق وسائل الإعلام الإسرائيلية حول قتل أسرى مصريين في الحروب حصلت في الواقع على تناول كبير في وسائل الاعلام المصرية، لكنها لم تؤد إلى شرح في العلاقات.

يبدو أن المشكلة هذه المرة هي شعور مصر بأن إسرائيل لا تتعامل بجدية مع جهود الوساطة التي تقوم بها، بل وتتجاهل الحاجة إلى دفع ثمن مقابل الهدوء الذي نجحت هذه الجهود في تحقيقه. "قدرة تأثير مصر على "الجهاد الإسلامي" تختلف كلياً عن قدرة تأثيرها على حماس"، شرح للصحيفة محلل مصري يعمل في صحيفة رسمية. وحسب قوله، "حماس تعتمد على مصر أكثر من اعتمادها على إسرائيل، بالحاجة إلى الحفاظ على معبر رفح مفتوحاً، ونقل البضائع، وحركة المواطنين وقدرتهم على السفر إلى الخارج، وأعمال الترميم التي تنفذها مصر في غزة. هذه هي نقاط ضعف حماس التي تلزمها بالموافقة على طلبات القاهرة".

وأضاف هذا المحلل بأن "الجهاد الإسلامي"، خلافاً لحماس، غير معني بإعمار القطاع أو احتياجات سكانه. "الجهاد يمكنه طرح طلبات على مصر فقط لأنه يعتمد على حماس كذراع سياسية له"، قال المحلل. "حسب تعريفه، بنيته وأيديولوجيته، كان يجب أن يكون منذ فترة طويلة في قائمة

المنظمات الإرهابية لدى مصر. المشكلة أن بإمكانه إعاقة خطوات دبلوماسية أو التنسيق الأمني والاقتصادي بين مصر وحماس في أي لحظة. من هنا تأتي حاجة مصر إلى إرضاء قيادته أيضاً". في كل مرة يطلب فيها من مصر التوسط بين إسرائيل والتنظيمات في قطاع غزة، يقف التوازن الهش بين "الجهاد الإسلامي" وحماس في محل الاختبار، وبينهما وبين ضغوط وتهديدات إسرائيل؛ أي قدرة القاهرة الدبلوماسية. هذا توازن يجبي ثمناً، سواء دار الحديث عن التزامات بالاستثمار في غزة وإعطاء تصاريح عمل وتسهيلات في المعبر التجاري ومواد البناء، أو إطلاق سراح سجناء. لدى مصر امتياز حصري على إدارة الوساطة والعلاقات بين إسرائيل والتنظيمات في غزة، لكنه احتكار تحت عيون دول عربية أخرى، التي تقع تحت ضغط داخلي في كل ما يتعلق بـ "المشكلة الفلسطينية".

هذه الدول ومن بينها الإمارات والمغرب والبحرين والأردن، وبشكل جزئي السعودية، طبعت علاقاتها مع إسرائيل، بل وتحرص على التأكيد دائماً على التزامها بحل النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين. التدخل النشط لمصر في غزة، وبصورة أقل في الضفة الغربية، يعفيها من الحاجة إلى الانشغال بالنزاع، شريطة أن تتجج القاهرة في منع انزلاقه إلى أراضيها، مثلما يحدث عندما تحدث مواجهات في الحرم. فبعد تطبيع العلاقات مع إسرائيل، يقتضي منها الأمر تفهماً زائداً لمشاعر هذه الدول في كل ما يتعلق بالتطورات في "المناطق" [الضفة الغربية]، والدور المهم لمصر في استيعاب المواجهات وحلها.

هذه شبكة علاقات جديدة وواسعة، لا تسمح لإسرائيل بتجاهل التحذيرات وطلبات دول عربية صديقة. وهي الدول التي يمكنها تقييد حرية النشاطات العسكرية والاقتصادية في "المناطق" بشكل عام وفي قطاع غزة بشكل خاص. في السابق، كان باستطاعة إسرائيل الاعتماد على الدعم الأمريكي التلقائي وعلى التعاون الأمني مع مصر كدعم كاف للقيام بعمليات عسكرية. ولكن عليها الآن أن تفحص تأثير خطواتها على الدائرة العربية - ولا يقل عن ذلك شبكة العلاقات بين الدول العربية ومصر. وعندما لا تتجج مصر في تزويد البضاعة في نظر "الجهاد الإسلامي"، فمكانتها تتضرر ليس فقط أمامه، بل وأمام حماس، التي تريد إسرائيل الحفاظ على حكمها، وأمام الدول العربية الأخرى المرتبطة بإسرائيل.

ما لا يقل عن ذلك أهمية في نظر مصر هو الحفاظ على مكانتها أمام الولايات المتحدة كدولة متميزة في إسهامها في حل المواجهات. عندما تدير القاهرة صراعاً قوياً أمام الكونغرس الأمريكي على حجم المساعدات التي ستحصل عليها وعلى المشتريات العسكرية، أو عندما تطلب قرضاً من صندوق النقد الدولي لإنقاذ الاقتصاد المصري من الأزمة العميقة التي يعيشها، فإنها تواجه

بمعارضة. نريعة الكونغرس هي المس الكبير بحقوق الإنسان في مصر، الذي كلفها تجميد جزء من المساعدات الأمريكية. تجيب مصر على ذلك بأنها تدير نضالاً كبيراً ضد الإرهاب وتستثمر الأموال في إعمار غزة وتتوسط بين إسرائيل والتنظيمات في القطاع. في هذه المعركة الدبلوماسية، إسرائيل تساعد دائماً بواسطة اللوبي الإسرائيلي ورجال السفارة في الولايات المتحدة، وبواسطة المحادثات بين شخصيات إسرائيلية رفيعة ونظرائها في واشنطن. ولكن عندما تمس إسرائيل بقدرة وساطة مصر في غزة فإنها تسحب البساط من تحت أقدام أحد الأساسات الدبلوماسية الرئيسية التي تعتمد عليها علاقتها مع الإدارة الأمريكية. التعاون العسكري والسياسي والاستخباري بين إسرائيل ومصر هو الآن في ذروته، لكنه لا يأتي من تلقاء نفسه؛ فالدولتان دفعتا وتدفعان الثمن من أجل الحفاظ عليه وتعميقه. وإدارة غزة خلقت اعتماداً متبادلاً بينهما، تحول إلى نخر استراتيجي مشترك يقتضي التطوير، وبأساس احترام التنسيق بينهما والتفاهات القائمة.

هآرتس 2022/8/24

القدس العربي، 2022/8/24

٥٤. كاريكاتير:



— د. محمد العبدالله —
PI24online f 24palonline

فلسطين أون لاين، 2022/8/25